الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية
مركز الدعم الاجتماعي

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة العمل

دراسة المؤشرات الإقتصادية والاجتماعية والصّحيّة لعمل الأطفال في الأردن

رقـــم الإيـــــداع: ١٦٢٦ / ٥ / ٢٠١٠

المؤلف ومن هو في حكمه: **مجدي أبو سعن - م. جواهر الطَّورة**

المتابعة والاشراف: **نهاية دبدوب**

عنـــوان الكتـــــاب: **دراسة المؤشرات الإقتصادية والاجتماعية والصّحيّة لعمل الأطفال في الأردن**

فهرس المحتويات

قائمة الجداول 4

قائمة الأشكال 5

تقديم 6

مقدمة 8

الفصل الأول : الوضع الديموغرافي 9

1 - 1 مقدمة 9

1 - 2 توزيع الأطفال العاملين حسب الجنس والعمر 9

1 - 3 توزيع الأطفال العاملين حسب الوضع الأسري 10

الفصل الثاني : الوضع الاجتماعي 11

2 - 1 مقدمة 11

2 - 2 توزيع الأطفال العاملين حسب الوضع الاجتماعي للأسرة 11

2 - 3 توزيع الأطفال العاملين حسب مهنة الأب 11

2 - 4 توزيع الأطفال العاملين حسب مهنة الأم 12

2 - 5 توزيع الأطفال العاملين اهتمام ولي الأمر بظروف العمل ومتابعته 12

الفصل الثالث : الوضع الاقتصادي 13

3 - 1 مقدمة 13

3 - 2 توزيع الأطفال العاملين حسب المهنة 13

3 - 3 توزيع الأطفال العاملين حسب دخلهم 14

3 - 4 توزيع الأطفال العاملين حسب الوضع الاقتصادي لأسرهم 15

الفصل الرابع : الوضع التعليمي 16

4 - 1 مقدمة 16

4 - 2 توزيع الأطفال العاملين حسب سنوات الدراسة 16

4 - 3 توزيع الأطفال العاملين حسب أسباب التسرب 16

4 - 4 توزيع الأطفال العاملين حسب الخصائص التعليمية لابائهم وامهاتهم 17

الفصل الخامس : شروط العمل 19
5 - 1 مقدمة 19
5 - 2 توزيع الأطفال العاملين حسب ساعات العمل 19
5 - 3 توزيع الأطفال العاملين حسب الإستراحة والاجازات المرضية 20
5 - 4 توزيع الأطفال العاملين حسب العطلة الاسبوعية 20
الفصل السادس : الوضع الصحي 21
6 - 1 مقدمة 21
6 - 2 المخاطر الصحية وارتباطها بمهنة الطفل العامل 22
6 - 3 توزيع الأطفال العاملين حسب مدة الالتحاق بالعمل 23
6 - 4 توزيع الأطفال العاملين حسب الطول والوزن 23
6 - 5 توزيع الأطفال العاملين حسب مؤشرات بيئة العمل 24
6 - 6 توزيع الأطفال العاملين حسب وضعيات العمل 26
6 - 7 توزيع الأطفال العاملين حسب استخدم معدات الوقاية الشخصية 27
6 - 8 توزيع الأطفال العاملين حسب الحالة الصحية للأطفال 28
6 - 9 توزيع الأطفال العاملين حسب تناول وجبات الطعام أثناء العمل 29
6 - 10 توزيع الأطفال العاملين حسب طبيعة التعامل مع الطفل 30
6 - 11 توزيع الأطفال العاملين حسب التوعية والتدريب 31
6 - 12 الأطفال العاملين في الشارع (Street Workers) 31
التوصيات 33
المراجع 36
نموذج التاريخ الصحي (Health History Form) 40
الملاحق الاحصائية
ملحق أ : الجداول الاحصائية 42
ملحق ب : الاستمارة الاحصائية 71

قائمة الجداول

جدول 1 - 1: توزيع الأطفال العاملين حسب العمر 43
جدول 1 - 2: توزيع الأطفال العاملين حسب عدد افراد الأسرة 44
جدول 1 - 3: توزيع الأطفال العاملين حسب ترتيب الطفل بالاسرة 45
جدول 1 - 4: توزيع الأطفال العاملين حسب عمر الأب 46
جدول 1 - 5: توزيع آباء الأطفال العاملين حسب عمر الأم 47

جدول 2 - 1: توزيع الأطفال العاملين حسب الوضع الاجتماعي لرب الأسرة 48
جدول 2 - 2: توزيع الأطفال العاملين حسب مهنة الأب 49
جدول 2 - 3: توزيع الأطفال العاملين حسب مهنة الأم 50

جدول 3 - 1: توزيع الأطفال العاملين حسب المهنة 51
جدول 3 - 2: توزيع الأطفال العاملين حسب دخل الطفل 52
جدول 3 - 3: توزيع الأطفال العاملين حسب مجموع دخل الأسرة 53

جدول 4 - 1: توزيع الأطفال العاملين حسب سنوات الدراسة 54
جدول 4 - 2: توزيع الأطفال العاملين حسب أسباب التسرب من المدرسة 55
جدول 4 - 3: توزيع الأطفال العاملين حسب شروط العودة للمدرسة 56
جدول 4 - 4: توزيع الأطفال العاملين حسب المستوى التعليمي لابائهم 57
جدول 4 - 5: توزيع الأطفال العاملين حسب المستوى التعليمي لامهاتهم 58

جدول 5 - 1: توزيع الأطفال العاملين حسب ساعات العمل اليومية 59
جدول 5 - 2: توزيع الأطفال العاملين حسب العطلة الأسبوعية 60
جدول 5 - 3: توزيع الأطفال العاملين حسب أماكن قضاء الإستراحة اليومية 61

جدول 6 - 1: توزيع الأطفال العاملين حسب مدة الالتحاق بالعمل 62
جدول 6 - 2: توزيع الأطفال حسب الطول (سم) 63
جدول 6 - 3: توزيع الأطفال حسب الوزن (كغم) 64
جدول 6 - 4: توزيع الأطفال العاملين حسب مؤشرات بيئة العمل 65
جدول 6 - 5: توزيع الأطفال العاملين حسب وضعيات العمل 66
جدول 6 - 6: توزيع الأطفال العاملين حسب استخدام معدات الوقاية الشخصية 67
جدول 6 - 7: توزيع الأطفال العاملين حسب الحالة الصحية 68
جدول 6 - 8: توزيع الأطفال العاملين حسب المعاملة في أماكن العمل 69
جدول 6 - 9: توزيع الأطفال العاملين في الشارع حسب المخاطر 70

قائمة الأشكال

شكل 1 - 1: توزيع الأطفال العاملين في العالم حسب الفئة العمرية والجنس 9
شكل 1 - 2: توزيع الأطفال العاملين حسب العمر 10
شكل 1 - 3: توزيع الأطفال العاملين حسب عمر الآباء 10

شكل 2 - 1: توزيع الأطفال العاملين حسب الوضع الوظيفي للآباء 11
شكل 2 - 2: توزيع الأطفال العاملين حسب مهن الأم 12

شكل 3 - 1: توزيع الأطفال العاملين حسب المهنة 14
شكل 3 - 2: توزيع الأطفال العاملين حسب مساهمة الطفل العامل في دخل الأسرة 14
شكل 3 - 3: توزيع الأطفال العاملين حسب نوع السكن 15

شكل 4 - 1: توزيع الأطفال العاملين حسب سنوات الدراسة 16
شكل 4 - 2: توزيع الأطفال العاملين حسب أسباب التسرب 16
شكل 4 - 3: توزيع الأطفال العاملين حسب الرغبة بالعودة للمدرسة 17
شكل 4 - 4: توزيع الأطفال العاملين حسب الخصائص التعليمية لابائهم وامهاتهم 18

شكل 5 - 1: توزيع الأطفال العاملين حسب ساعات العمل 19
شكل 5 - 2: توزيع الأطفال العاملين حسب حصولهم على استراحة يومية 20

شكل 6 - 1: توزيع الأطفال العاملين حسب مدة الالتحاق بالعمل 23
شكل 6 - 2: توزيع الأطفال العاملين حسب طول الطفل (سم) 24
شكل 6 - 3: توزيع الأطفال العاملين حسب وزن الطفل (كغم) 24
شكل 6 - 4: توزيع الأطفال العاملين حسب مؤشرات بيئة العمل 26
شكل 6 - 5: توزيع الأطفال العاملين حسب وضعيات العمل 27
شكل 6 - 6: توزيع الأطفال العاملين حسب استخدام معدات الوقاية الشخصية 28
شكل 6 - 7: توزيع الأطفال العاملين حسب الحالة الصحية 29
شكل 6 - 8: توزيع الأطفال العاملين حسب المعاملة في أماكن العمل 30
شكل 6 - 9: توزيع الأطفال العاملين في الشارع حسب المخاطر 32

تقديم

يسر مركز الدعم الإجتماعي الخاص بالأطفال العاملين والذي أنشئ بموجب مذكرة تفاهم موقعة بين وزارة العمل والصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، ليكون أول مركز متخصص لخدمة الأطفال العاملين وأُسرهم، أن يقدم هذا التقرير التحليلي والذي يتضمن نتائج المسح الميداني الذي أجري في العام 2008 في المناطق الشرقية من العاصمة عمان، بهدف التعرف على خصائص الأطفال العاملين الديمغرافية، الإجتماعية، الإقتصادية والتربوية. وقياس مدى تأثير بيئة العمل على صحة وسلامة هؤلاء الأطفال من خلال التعرف على أماكن تواجد هؤلاء الأطفال وتحديدها، تمهيداً لسحبهم وإعادة تأهيلهم وتحويلهم إلى مركز الدعم الاجتماعي للاستفادة من الخدمات التعليمية، الإرشادية، التربوية والترفيهية الذي يقدمها لهم إضافة إلى حزمة من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية تستهدف أسرهم .

وقد ساهم في إجراء هذا المسح مجموعة من مفتشي العمل في وزارة العمل إضافة إلى عدد من الباحثين الاجتماعيين التابعين لمركز الدعم الاجتماعي، وبلغ حجم العينة (2150) من الأطفال العاملين في الفئة العمرية (7-17) عاماً من الذكور والإناث.

ويأتي هذا الجهد استكمالاً لتقرير آخر صادر عن وزارة العمل في العام 2002 بعنوان "وضع الأطفال العاملين في الأردن" ، والذي اعتمد بشكل أساسي علي قاعدة البيانات الخاصة بعمل الأطفال والتي تم إنشاؤها في وزارة العمل من أجل هذا الغرض. وأعتبر هذا التقرير الخطوة الأولى لإيجاد فهم وتصور موضوعي لمشكلة عمل الأطفال على المستوى الوطني من خلال توفير المؤشرات العلمية التي اسهمت في رسم السياسات ووضع الإجراءات العملية لمواجهة مشكلة عمل الأطفال وأسست لصياغة الاستراتيجية الوطنية للحد من عمل الأطفال في العام 2006 بمشاركة أكثر من (32) جهة حكومية وغير حكومية وممثلين عن أصحاب العمل والعمال.

وكان من بين أهم التوصيات التي خرجت عن هذا التقرير، ضرورة إجراء دراسات مسحية أكثر تخصصاً للتعرف على الأبعاد الصحية والآثار السلبية التي قد يسببها الانخراط المبكر في سوق العمل على النمو الجسدي، والعقلي والنفسي على هؤلاء الأطفال على المدى القريب أو البعيد، وقياس ما قد تخلفه ظروف العمل القاسية والخطرة من آثار جانبية تهدد نموهم الجسدي وصحتهم النفسية والتطور الاجتماعي لهذه الفئة من الأطفال.

وبناءً على هذه التوصية، تم تطوير الاستمارة التي استخدمت في المسح السابق بإضافة بنود (اسئلة) تُساعد على رصد ظروف وبيئة العمل التي يمارس فيها هؤلاء الأطفال عملهم وانعكاساتها على سلامتهم و صحتهم الجسدية والنفسية.

ويُشكل هذا التقرير محاولة أولية لتقدير الأبعاد والجوانب الصحية لمشكلة عمل الأطفال، آملين أن يسد ثغرة في هذا المجال كون الدراسات المتعلقة بالأبعاد الصحية لعمل الأطفال وقياس مدى تأثير بيئة العمل على سلامة وصحة وسلوك الأطفال العاملين تكاد تكون شحيحة على المستويين الوطني والدولي. ونأمل أن يُؤسس لإجراء دراسات أخرى أكثر عمقاً وتخصصاً، تُمكّن متخذي القرار من وضع السياسات والإجراءات العملية التي تحد من مشكلة عمل الأطفال عموماً وأسوأ أشكال عمل الأطفال خصوصاً، وذلك انسجاماً مع الرؤية الدولية التي تضمنها التقرير الدولي الصادر عن مكتب منظمة العمل الدولية في جنيف تاريخ 2006/5/4 بعنوان " وضع حد لعمل الأطفال هدف في المتناول" والذي دعى إلى تضافر الجهود الوطنية والدولية للحد من أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول العام 2016.

وفي الختام أتوجه بالشكر والتقدير لمعالي وزير العمل الأكرم وعطوفة الأمين العام ولسعادة السيدة المديرة التنفيذية للصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية ونائبها وكذلك لفريق العمل من مفتشي ومبرمجي وزارة العمل، وكذلك الباحثين في مركز الدعم الاجتماعي الذين قدموا الدعم والمساعدة والمؤازرة لإخراج هذا التقرير إلى حيز الوجود.

واسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير أطفال وشباب هذا الوطن الجميل

مديرة المركز
نهاية دبدوب

مقدمة

عرَّفت اتفاقية "حقوق الطفل" التي أصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1989 الطفل بأنه: "كل إنسان ذكر أو أنثى لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره". وطبقاً للاتفاقية المذكورة يتعين على الحكومات ضمان تمتع الأطفال بكامل حقوقهم بحيث لا يعاني أي طفل من التمييز.

إن الحقوق التي وردت في الاتفاقية تنطبق على جميع الأطفال بغض النظر عن اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الأصل القومي أو غيره، وتشمل حصول الطفل على الفرص نفسها في التعليم والنمو والتمتع بمستوى معيشي لائق، ومن الحقوق التي نصت عليها الاتفاقية المذكورة:

1 - حق العيش [الحق في المأكل، المأوى، والرعاية الصحية].

2 - حق النماء [الحق في التعليم، الحق في اللعب].

3 - حق الحماية [الحق في الحياة، الحق في الحماية من الإيذاء والإهمال والاستغلال].

4 - حق المشاركة والتي تتيح للأطفال القيام بدور فعال في المجتمع.

بالرغم من عدم تبني تعريف موحد لعمل الأطفال إلا أنه يمكن تعريفه على النحو التالي: "كل عمل يحرم الأطفال من طفولتهم، ووجودهم وكرامتهم، ويكون مؤذياً لنموهم العقلي والجسدي يشمل ذلك العمل الذي يمكن أن يسبب أذىً نفسياً أو جسدياً أو عقلياً أو أخلاقياً أو اجتماعياً، كما يؤثر سلباً على تعليمهم"[1].

كما تجدر بنا الاشارة إلى الاتفاقية رقم (182) بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها، والتي اعتمدت من طرف المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية بتاريخ 1999/06/17م، وكما ورد في المادة (3) من هذه الاتفاقية، يشمل تعبير أسوأ أشكال عمل الأطفال ما يلي:

(أ) كافة أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق، كبيع الأطفال والاتجار بهم وعبودية الدين والقنانة والعمل القسري أو الإجباري. بما في ذلك التجنيد القسري أو الإجباري للأطفال للإستخدام في صراعات مسلحة.

(ب) استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لأغراض الدعارة أو لإنتاج أعمال إباحية أو أداء عروض إباحية.

(ج) استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لمزاولة أنشطة غير مشروعة، ولا سيما الاتجار بالمخدرات أو إنتاجها بالشكل الذي حددته المعاهدات الدولية ذات الصلة.

(د) الأعمال التي يُرجح أن تؤدي بفعل طبيعتها أو بفعل الظروف التي تزاول فيها إلى الأضرار بصحة الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي.

ويهدف هذا التقرير إلى توفير مؤشرات صحية تفسر الفقرة (د) من هذه المادة. استناداً لوضع الأطفال العاملين في الأردن.

1 ILO, "Child labour: A textbook for university students", 2004.

الفصل الأول : الوضع الديموغرافي

1 - 1 مقدمة

تعتبر قضية عمل الأطفال من القضايا الإنسانية الملحة نظراً لارتباطها بحقوق الطفل. وتشير تقديرات منظمة العمل الدولية لعام 2004 بأن تعداد الأطفال في العالم بلغ (1.566) مليار نسمة من الفئة العمرية (5 - 17) سنة، وأن نحو (218) مليون طفل من نفس الفئة العمرية ينضوون تحت مسمى "عمل الأطفال" في العالم، أي ما نسبته حوالي (14 %) من مجموع الأطفال[2].

شكل (1 - 1): توزيع عدد الأطفال العاملين في العالم حسب الفئة العمرية والجنس

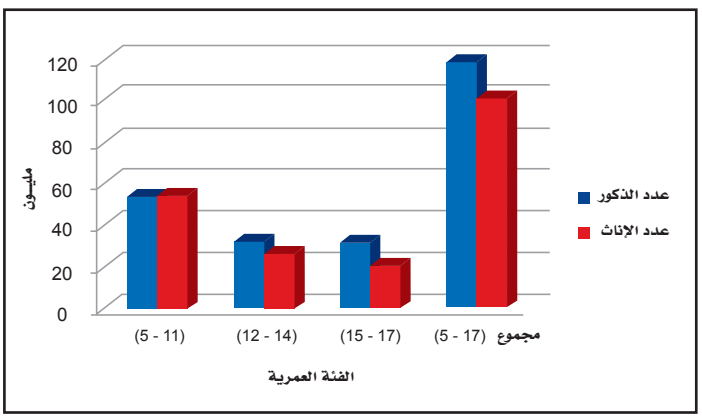

1 - 2 توزيع الأطفال العاملين حسب الجنس والعمر

بَيّن هذا المسح أن نسبة الذكور من الأطفال العاملين بلغت (96 %)، ونسبة الإناث (4 %)، وذلك عائد إلى بعض العادات والتقاليد السائدة في الأردن، حيث أن معظم الأسر لا ترغب بدخول الفتيات إلى سوق العمل.

وبلغت نسبة الأطفال العاملين من الفئة العمرية (15 - 17) سنة، حوالي (70 %) من مجموع الأطفال العاملين، وهذا يتماشى مع نتائج المسوح التي أجريت في الأردن على مدى العقد الماضي، ومَثّل الأطفال العاملين في سن 14 فما دون ما نسبته (30 %).

وأظهر هذا المسح نمطاً جديداً من عمل الأطفال بين الإناث، وهو ما اتفق على تسميته " الأطفال حبيسي المنازل Home Bound Girls" وهن اللواتي يتم حرمانهن من التعليم بسبب بعض العادات الاجتماعية السائدة، حيث بلغت نسبتهن (4 %) من مجموع العينة ويعود انخفاض هذه النسبة لصعوبة الحصول على هذه البيانات نظراً لكونها تتم في المنازل بعيداً عن الرقابة والتفتيش.

2 Hagemann F., Diallo Y., Etienne A., Mehran F., April 2006, "Global Child Labour Trends 2000 to 2004", ILO.

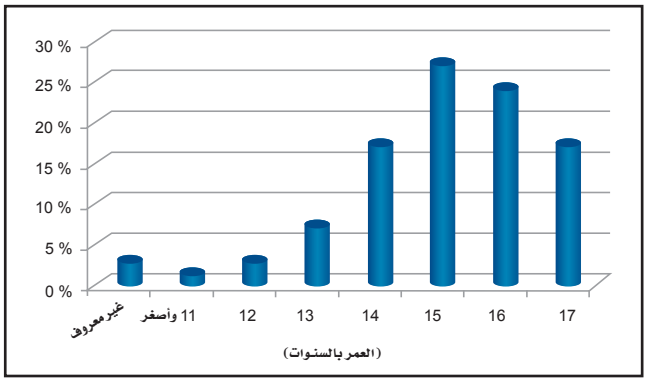

1 - 1 مقدمة

تعتبر قضية عمل الأطفال من القضايا الإنسانية الملحة نظراً لارتباطها بحقوق الطفل. وتشير تقديرات منظمة العمل الدولية لعام 2004 بأن تعداد الأطفال في العالم بلغ (1.566) مليار نسمة من الفئة العمرية (5 - 17) سنة، وأن نحو (218) مليون طفل من نفس الفئة العمرية ينضوون تحت مسمى "عمل الأطفال" في العالم، أي ما نسبته حوالي (14 %) من مجموع الأطفال[2].

شكل (1 - 1): توزيع عدد الأطفال العاملين في العالم حسب الفئة العمرية والجنس

1 - 2 توزيع الأطفال العاملين حسب الجنس والعمر

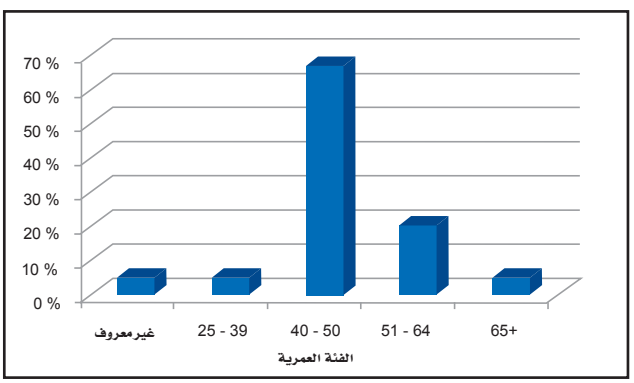

بَـيّن هـذا المسح أن نسبة الذكور من الأطفـال العاملين بلغت (96 %)، ونسبة الإنـاث (4 %)، وذلك عائد إلى بعض العادات والتقاليد السائدة في الأردن، حيث أن معظم الأسر لا ترغب بدخول الفتيات إلى سوق العمل.

وبلغـت نسبـة الأطفال العاملين من الفئة العمريـة (15 - 17) سنة، حوالي (70 %) من مجموع الأطفال العاملين، وهـذا يتماشـى مع نتائج المسوح التي أجريت في الأردن على مدى العِقد الماضي، ومَثّل الأطفال العاملين في سن 14 فما دون ما نسبته (30 %).

وأظهر هذا المسح نمطاً جديداً من عمل الأطفال بين الإناث، وهو ما اتفق على تسميته " الأطفال حبيسي المنازل

الفصل الأول : الوضع الديموغرافي

1 - 1 مقدمة

تعتبر قضية عمل الأطفال من القضايا الإنسانية الملحة نظراً لارتباطها بحقوق الطفل. وتشير تقديرات منظمة العمل الدولية لعام 2004 بأن تعداد الأطفال في العالم بلغ (1.566) مليار نسمة من الفئة العمرية (5 - 17) سنة، وأن نحو (218) مليون طفل من نفس الفئة العمرية ينضوون تحت مسمى "عمل الأطفال" في العالم، أي ما نسبته حوالي (14 %) من مجموع الأطفال[2].

شكل (1 - 1): توزيع عدد الأطفال العاملين في العالم حسب الفئة العمرية والجنس

1 - 2 توزيع الأطفال العاملين حسب الجنس والعمر

بَيّن هذا المسح أن نسبة الذكور من الأطفال العاملين بلغت (96 %)، ونسبة الإناث (4 %)، وذلك عائد إلى بعض العادات والتقاليد السائدة في الأردن، حيث أن معظم الأسر لا ترغب بدخول الفتيات إلى سوق العمل.

وبلغت نسبة الأطفال العاملين من الفئة العمرية (15 - 17) سنة، حوالي (70 %) من مجموع الأطفال العاملين، وهذا يتماشى مع نتائج المسوح التي أجريت في الأردن على مدى العقد الماضي، ومَثّل الأطفال العاملين في سن 14 فما دون ما نسبته (30 %).

وأظهر هذا المسح نمطاً جديداً من عمل الأطفال بين الإناث، وهو ما اتفق على تسميته " الأطفال حبيسي المنازل Home Bound Girls" وهن اللواتي يتم حرمانهن من التعليم بسبب بعض العادات الاجتماعية السائدة، حيث بلغت نسبتهن (4 %) من مجموع العينة ويعود انخفاض هذه النسبة لصعوبة الحصول على هذه البيانات نظراً لكونها تتم في المنازل بعيداً عن الرقابة والتفتيش.

شكل (1 - 2): توزيع الأطفال العاملين حسب العمر

1 - 3 توزيع الأطفال العاملين حسب الوضع الاسري

أشارت هذه الدراسة إلى أن نحو (76 %) من الأطفال العاملين ينتمون لأسر يبلغ عدد أفرادها (6 - 10)

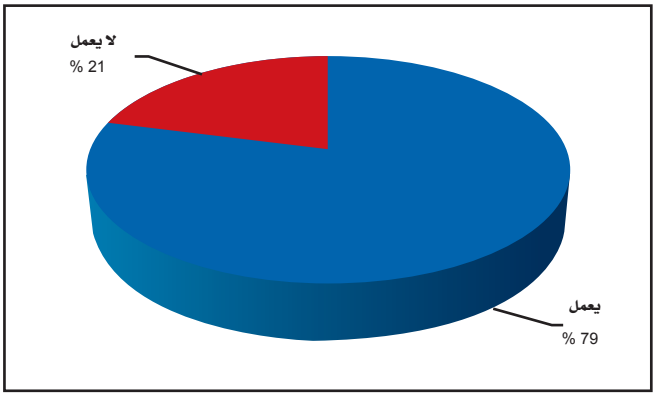

2 - 4 توزيع الأطفال العاملين حسب مهنة الأم

تبين الدراسة أن (96 %) من أمهات الأطفال العاملين لا يمارسن أية مهنة ، ونسبة العاملات منهن (4 %) يعملن في مهن بسيطة تتناسب مع مستوياتهن التعليمية المتدنية، إمّا كعاملات نظافة أو مراسلات أو في بعض المهن الإدارية البسيطة.

شكل (2 - 2): توزيع الأطفال العاملين حسب مهنة الأم

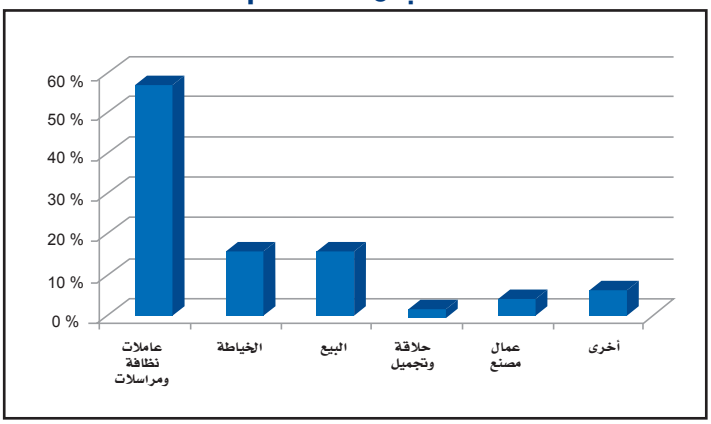

2 - 5 توزيع الأطفال العاملين حسب اهتمام ولي الأمر بظروف العمل ومتابعته

أفاد نحو (80 %) من الأطفال العاملين الذين تمت مقابلتهم بأن أولياء أمورهم يبدون اهتماماً بظروف عملهم ، ونحو (66.5 %) منهم يقوم أولياء أمورهم بزيارتهم في مكان عملهم.

كما اشار نحو (72 %) منهم بأن أولياء أمورهم يقومون بمناقشتهم حول المشاكل التي يواجهونها في مكان العمل، وافاد (84 %) منهم أن أولياء أمورهم لا يجبرونهم على العمل في مكان عملهم الحالي، ونحو (93 %) لم يتعرضوا للطرد من البيت من قبل أولياء الأمور.

ولابد من التنويه هنا بأن هذه المعلومات تم الحصول عليها من قبل الأطفال العاملين أنفسهم والذين يفتقدون للحد الأدنى من المعرفة المتعلقة بحقوقهم، كحقهم باستكمال المرحلة الأساسية من التعليم، ولا يميزون بأن تشجيعهم على ترك مقعد الدراسة للانخراط في سوق العمل للمساهمة في دخل الأسرة يعتبر «عملاً جبرياً».

وأفاد نحو (73.5 %) من الأطفال العاملين بأنه لا تربطهم علاقة قرابة مع رب العمل، ونحو (68 %) من الأطفال العاملين لا تربط أولياء أمورهم علاقة قرابة برب العمل.

الفصل الثالث: الوضع الاقتصادي

3 - 1 مقدمة

يعتبر الوضع الاقتصادي المرتبط بالفقر والبطالة، أحد أهم أسباب توجّه الأطفال للعمل في البلدان التي تعاني من مشكلة عمل الأطفال. وعلى المستوى الوطني تشير الدراسات والمؤشرات إلى تفاقم مشكلة الفقر وارتفاع معدل التضخم، حيث ارتفع خط الفقر العام للفرد في عام 2006 إلى (504) دينار سنوياً، عما كان عليه في عام 2002 والبالغ آنذاك (392) دينار سنوياً[3].

أما بخصوص معدلات البطالة، فبالرغم من الانخفاض النسبي الذي شهده معدل البطالة في الأردن من (13.1 %) في عام 2007 إلى (12.7 %) في عام 2008[4]، إلاّ أن هذا الانخفاض لا ينفي ارتفاع معدل البطالة في الأردن إذا ما قورن بمعدلات البطالة الدولية المعلنة في العام 2008، حيث بلغت (5.8 %) على مستوى العالم، و (9.2 %) في منطقة الشرق الأوسط[5]، وعلى مستوى الدول بلغ معدل البطالة في المملكة المغربية (9.6 %)، و (5.8 %) في الولايات المتحدة الأمريكية[6].

إذا اضفنا ارتفاع معدل التضخم (والذي كان في اعلى مستوياته منذ اكثر من عشرة أعوام حيث بلغ (13.9 %) في العام (2008)[7]، والذي بدوره أثقل كاهل رب الأسرة ودفعه للعمل بمهنتين وربما ثلاث مهن، أو دفع أبنائه لسوق العمل في سن مبكرة لمواكبة الظروف الصعبة.

وسيتم التركيز في هذا الفصل على أهم المؤشرات الاقتصادية للأطفال العاملين، ومنها توزيع الأطفال العاملين حسب المهنة، وحسب دخلهم الشهري، وحسب الوضع الاقتصادي لأسرهم.

3 - 2 توزيع الأطفال العاملين حسب المهنة

بينت نتائج هذا المسح الميداني أن نحو (39 %) من الأطفال العاملين يعملون في ورش تصليح السيارات، ويشمل العمل في هذه الورش العديد من الأعمال الخطرة، مثل تغيير البطاريات، التشحيم، ترتيب وتنظيف المحل، عمليات الصيانة، صيانة وتبديل الإطارات، وغسيل السيارات.

وبلغت نسبة الأطفال العاملين في البيع والتجارة (25 %) تتم معظمها في الشارع إما على بسطات متنقلة أو في عملية التحميل والتنزيل في سوق الخضار. واظهر المسح نمط جديداً لم يظهر في عمليات المسح السابقة، وهو العمل في إعادة تدوير النفايات وجمع الخردوات حيث بلغت نسبتهم (13.5 %) من الأطفال العاملين في الشارع، في حين أفاد حوالي (13 %) بأنهم يعملون في أماكن بيع القهوة أو المطاعم الشعبية، و (13 %) يعملون في أعمال النجارة والحدادة.

ولابد من الاشارة هنا بأن الورش التي يعمل بها هؤلاء الأطفال صغيرة وتُشّغل أقل من خمسة أفراد وتفتقد إلى الحد الأدنى من شروط الحماية والوقاية في مجال السلامة والصحة المهنية.

3 دائرة الإحصاءات العامة، 2002، 2006، «مسح نفقات ودخل الاسرة».
4 دائرة الإحصاءات العامة، 2007، 2008، «التقرير السنوي لمسح العمالة والبطالة».
5 ILO, "Global Employment Trends", January, 2010
6 www.ilo.org.
7 www.cbj.gov.jo.

شكل (3 - 1): توزيع الأطفال العاملين حسب المهنة

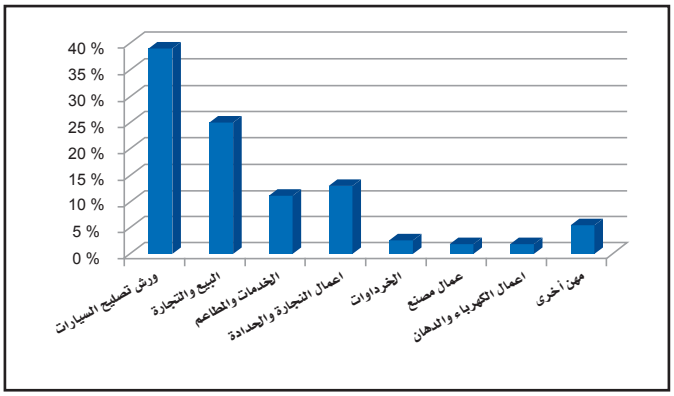

3 - 3 توزيع الأطفال العاملين حسب دخل الطفل

يحصل الأطفال العاملون على أجور متدنية، حيث أشار هذا المسح أن (56 %) من الأطفال العاملين يقل دخلهم الشهري عن مائة دينار، في حين يتقاضى (94 %) من الأطفال العاملين راتباً أقل من الحد الأدنى للأجور والبالغ مئة وخمسون ديناراً[8]. وهذا يشير إلى استغلال هؤلاء الأطفال كأيدي عاملة رخيصة، حيث يجبرون على القيام بالعديد من المهام التي لا يقبل بها الأكبر سناً.

وأفاد (65 %) من الأطفال العاملين بأنهم يساهمون في دخل الأسرة، و(35 %) منهم أفادوا بأنهم ينفقون ما يتقاضونه على مصاريفهم الخاصة، مع ضرورة التنويه على أن هؤلاء الأطفال يعملون ليعيلوا أنفسهم نظراً لتردي أوضاع أسرهم الاقتصادية، وغياب حصة الطفل من المصروف الشهري للعائلة.

شكل (3 - 2): توزيع الأطفال العاملين حسب مساهمة الطفل العامل في دخل الأسرة

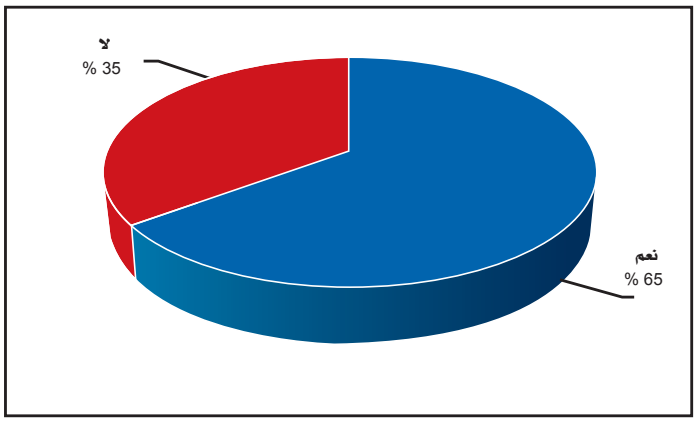

8 قانون العمل الأردني رقم 8 لسنة 1996 والأنظمة والتعليمات والقرارات الصادرة بموجبه وتعديلاته

3 - 4 توزيع الأطفال العاملين حسب الوضع الاقتصادي لأسرهم

تشير الدراسة إلى أن الدخل الشهري لـ (20 %) من أسر الأطفال العاملين يقل عن مئة دينار دون احتساب دخل الطفل العامل نفسه. علماً بأن الدخل الشهري لما يقارب (32 %) من أسر الأطفال العاملين يتراوح بين (101 - 250) دينار، وتشير الدراسة إلى أن الدخل الشهري لـ (20 %) من أسر الأطفال العاملين يتراوح بين (251 - 300) دينار. وهذا المؤشر يوضح بأن الفقر وانخفاض مستوى الدخل للأسرة يعتبر من أهم الأسباب وراء الانخراط المبكر للأطفال في سوق العمل.

أما نسبة الأطفال العاملين الذين تتلقى أسرهم معونة شهرية فهي قليلة جداً ولا تتجاوز (2 %). وكانت وزارة التنمية الاجتماعية الجهة الأولى من حيث تقديم المعونة حسب المسح الميداني حيث بلغت نسبتها (43 %). كما بلغت نسبة الجمعيات الخيرية (40 %) من الجهات التي تقدم معونة لأسر الأطفال العاملين.

وتبيّن الدراسة أن نحو (54 %) من أسر الأطفال العاملين يسكنون في بيوت مستأجرة، في حين أن نسبة من يملكون مساكنهم تبلغ (46 %). مع ضرورة الإشارة هنا إلى أن هذه البيوت المملوكة صغيرة الحجم (في أغلب الأحيان) ولا تتناسب مع عدد افراد الأسرة.

شكل (3 - 3): توزيع الأطفال العاملين حسب نوع السكن

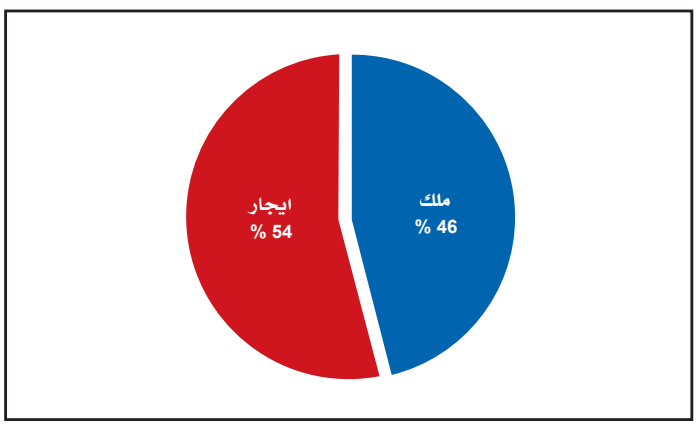

ويمكن الاستنتاج هنا أن اكبر نسبة من الأطفال العاملين يعملون في ورش تصليح السيارات (الكراجات)، يليها العمل في الشارع، وتصنف هذه المهن ضمن المهن الخطرة، حسب الاتفاقية رقم (182) سالفة الذكر. وإن (94 %) من هؤلاء الأطفال يحصلون على أجور متدنية تقل عن الحد الأدنى للأجور مقابل ساعات عمل طويلة قد تصل إلى 9 أو 10 ساعات يومياً، وهذا مؤشر صريح على استغلال هؤلاء الأطفال للقيام بأعمال لا تتناسب مع أعمارهم وانتهاك صارخ لحقوقهم الاساسية.

الفصل الرابع: الوضع التعليمي

4 - 1 المقدمة

يتناول هذا الفصل الوضع التعليمي للأطفال العاملين وآبائهم وأمهاتهم، حيث تم التركيز على توزيع الأطفال العاملين حسب سنوات الدراسة، وحسب أسباب التسرب من المدرسة، وتوزيعهم حسب المستوى التعليمي لآبائهم وأمهاتهم.

4 - 2 توزيع الأطفال العاملين حسب سنوات الدراسة

بينت الدراسة أن حوالي (24 %) من الأطفال العاملين أنهوا دراستهم حتى الصف السادس الأساسي، وما نسبته (21 %) من الأطفال العاملين قد انهوا الصف السابع، وبلغت نسبة من أتموا الصف الثامن أو التاسع أو العاشر (32 %). وهذه النتيجة تتوافق مع الدراسات السابقة التي تشير إلى أن غالبية الأطفال العاملين يتسربون قبل إتمام المرحلة الأساسية من التعليم.

شكل (4 - 1): توزيع الأطفال العاملين حسب سنوات الدراسة

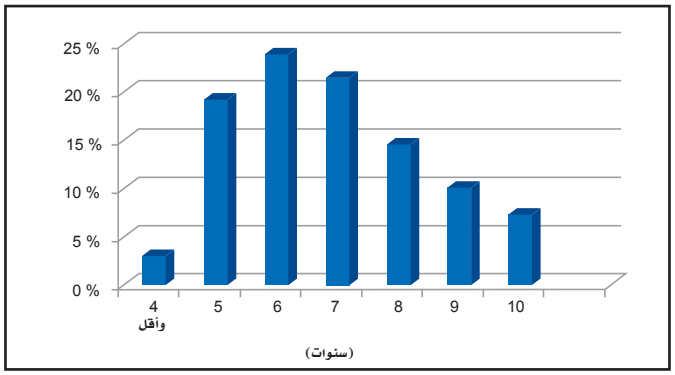

4 - 3 توزيع الأطفال العاملين حسب أسباب التسرب

أفاد (52 %) من الأطفال العاملين أن السبب الرئيسي وراء تسربهم من المقاعد الدراسية يعود إلى مساعدة أسرهم مادياً، في حين يتسرب ما نسبته (28 %) لعدم رغبتهم بالدراسة، وجاء ثالثاً رغبة الطفل العامل بتعلم مهنة. وهذا مؤشر آخر يدعم أن الأسباب الاقتصادية تُشكل الدافع الرئيسي وراء تسرب الأطفال قبل إتمام المرحلة الأساسية من التعليم والانخراط المبكر في سوق العمل.

شكل (4 - 2): توزيع الأطفال العاملين حسب أسباب التسرب

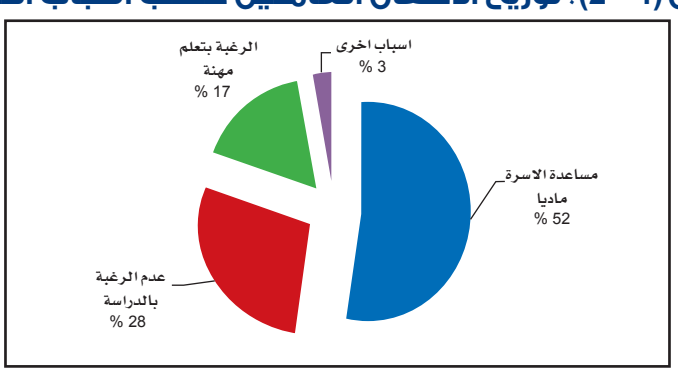

وعند سؤال الأطفال العاملين حول رغبتهم في العودة إلى المدرسة، أجاب (27 %) أنهم يرغبون في ذلك دون شروط، وربط نحو (75 %) منهم رغبته بالعودة إلى المدرسة بتحسن الوضع المالي للأسرة، وهذا مؤشر يدل على رغبة الأطفال في الدراسة وإتمام مراحل متقدمة من التعليم لو توفرت لأسرهم بدائل مادية تغنيهم عن العمل، وبالمقابل ربط نحو (18 %) رغبته بالعودة إلى المدرسة بتوفر دراسة مسائية، وهؤلاء على الأغلب هم من الفئة العمرية الواقعه بين (16 - 18) عاماً، الذين لا يستطيعون ترك العمل بسبب تردي الوضع الاقتصادي لأسرهم.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم إلى أن نسبة التسرب من التعليم بلغت (0,6 %) للعام الدراسي (2006 - 2007)، أي نحو (9500) طالب متسرب يلجأ معظم الذكور منهم إلى العمل بدل التعليم [9].

شكل (4 - 3): توزيع الأطفال العاملين حسب الرغبة بالعودة للمدرسة

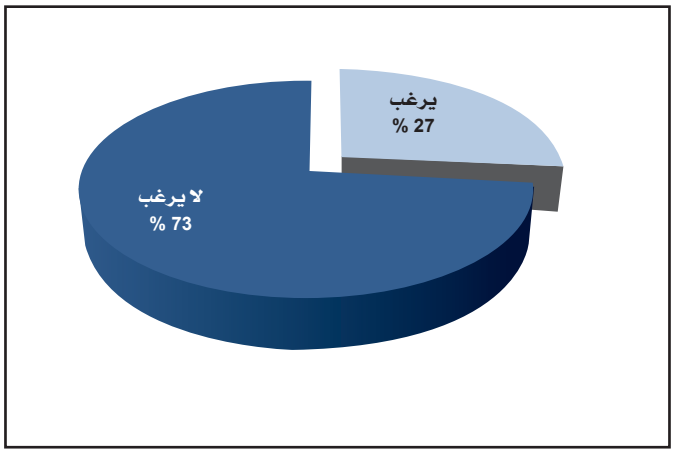

4 - 4 توزيع الأطفال العاملين حسب الخصائص التعليمية لآبائهم وأمهاتهم

وبالنسبة للخصائص التعليمية لآباء الأطفال العاملين، فإن نسبة التحصيل العلمي للنصف منهم لم تتجاوز المرحلة الأساسية. وكذلك الحال بالنسبة لخصائص أمهات الأطفال العاملين، حيث أن تحصيل ما نسبته النصف لم يتجاوز المرحلة الأساسية كذلك، وهذا يؤشر إلى تشابه الخصائص التعليمية لآباء وأمهات الأطفال العاملين.

9 وزارة التربية والتعليم، "الاحصائية التربوية للعام 2007/2006".

شكل (4 - 4): توزيع الأطفال العاملين حسب الخصائص التعليمية لآبائهم وأمهاتهم

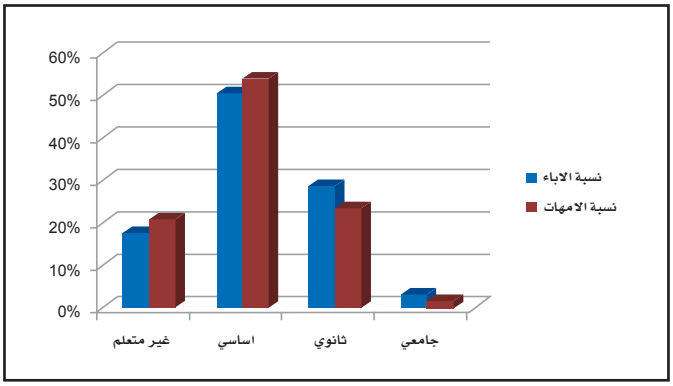

وتبرز نتائج الدراسة الأثر القوي المشترك لتدني الأوضاع الاقتصادية أولاً، والمستوى التعليمي لآباء وأمهات الأطفال العاملين ثانياً، في دفع الأهل لأبنائهم على ترك المدرسة قبل إتمامهم المرحلة الأساسية وانخراطهم في سوق العمل، وذلك نظراً لاجتماع الحاجة المادية لدى الأسر مع ضعف الثقافة والوعي بأهمية وجدوى التعليم كاستثمار بعيد المدى، علماً بأن البيئة الأسرية غير المتعلمة وغير المدركة لأهمية التعليم، في الغالب، تخرج أطفالاً وأبناءً يحملون نفس القناعات والأفكار حول أهمية تعلم مهنة على التعليم، من وجهة نظرهم، مع ضرورة الاشارة إلى أن ما يتلقاه الطفل من تدريب خلال العمل لا يرقى إلى مستوى إتقان المهنة، وذلك بناءاً على الملاحظات الميدانية.

الفصل الخامس: شروط العمل

5 - 1 مقدمة

عادة ما يتم وصف تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية بأنه مراقبة شروط وظروف العمل في المنشآت المشمولة بأحكام قانون العمل، ويشمل تعبير شروط العمل جميع عناصر العمل باستثناء تلك المتعلقة ببيئة العمل والسلامة والصحة المهنية. وقد تناولت الدراسة ساعات العمل والاستراحات والعطل التي يحصل عليها الأطفال العاملون كنموذج على شروط العمل. ويعتبر عدد ساعات العمل اليومية عنصراً مهماً من عناصر العمل لكافة العمال والمهن، ولكنه يكتسب أهمية خاصة بالنسبة للأطفال لاقترانه بمقدار الجهد الذي يبذله الطفل خاصةً في القطاعات التي تتطلب مجهوداً جسدياً عالياً.

وغالباً ما ترتبط عوامل مثل ساعات العمل والاستراحات بإصابات وحوادث العمل، حيث يصبح العامل الذي يعمل لساعات عمل طويلة دون أوقات استراحة كافية ومدروسة، عرضة للإصابات المختلفة نتيجة الإرهاق والتعب وقلة التركيز، خاصة إذا اقترن هذا الوضع بوجود بيئة عمل غير آمنة. وعموماً يعتبر العمل عالي الشدة بالنسبة للأطفال (المحدد على أنه أكثر من 20 ساعة / أسبوع) مرتبط بسلوكيات غير صحية تتضمن النوم غير الكافي، وعدم وجود وقت كاف يقضيه مع الأسرة [10].

وتبرز الدراسة بشكل واضح أن الأطفال العاملين يعاملون (في أحسن الظروف) كالكبار، حيث أنهم يعملون لساعات طويلة ودون فترات كافية من الاستراحة أو العطل.

5 - 2 توزيع الأطفال العاملين حسب ساعات العمل

أشارت الدراسة أن نحو (58 %) من الأطفال يعملون (8) ساعات يومياً و(42 %) يعملون أكثر من (8) ساعات يومياً، وهذا معدل مرتفع بالنسبة للأطفال إذا عُلم أن ساعات العمل اليومية المنصوص عليها في قانون العمل تبلغ (8) ساعات للبالغين و(6) ساعات للفئة العمرية (16 - 18) سنة [11].

شكل (5 - 1): توزيع الأطفال العاملين حسب ساعات العمل

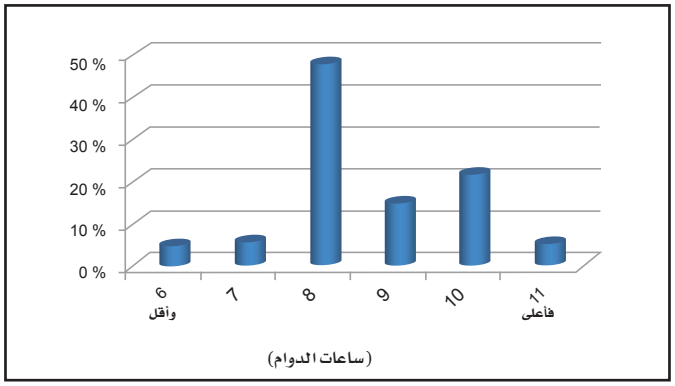

إن هذا المؤشر يعتبر من المؤشرات المهمة والتي توضح استغلال أصحاب العمل للأطفال العاملين بالإضافة إلى المخاطر التي تؤثر على صحة الطفل نظراً لعملهم لساعات طويلة لا تتناسب مع أعمارهم.

10 Committee on the Health and Safety Implications of Child Labour, 1998. "Protection Youth at Work: Health, Safety, and Development of Working Children and Adolescents in the United States", excutive summary.

11 قانون العمل الأردني رقم 8 لسنة 1996 والأنظمة والتعليمات والقرارات الصادرة بموجبه وتعديلاته.

5 - 3 توزيع الأطفال العاملين حسب الإستراحة والاجازات المرضية

اظهرت هذه الدراسة أن (89 %) من الأطفال يحصلون على استراحة يومية أثناء العمل ولكن معظمهم يقضونها داخل مواقع العمل مما يجعلهم عرضة للموثات وأجواء بيئة العمل، وهذا يقلل الاستفادة المرجوة من وقت الاستراحة. كما تبين الدراسة أن (11 %) من الأطفال لا يحصلون على استراحة يومية مطلقاً، مما يشكل مؤشراً واضحاً على تعريض صحة الأطفال للخطر وتعريضهم للإجهاد والتعب الذي يؤثر حتماً على مستوى تركيزهم ويجعلهم عرضة للإصابات والمرض. علماً بأن الأطفال والمراهقين يحتاجون لفترات أطول من الراحة، وساعات النوم أكثر من البالغين.

شكل (5 - 2): توزيع الأطفال العاملين حسب حصولهم على استراحة يومية

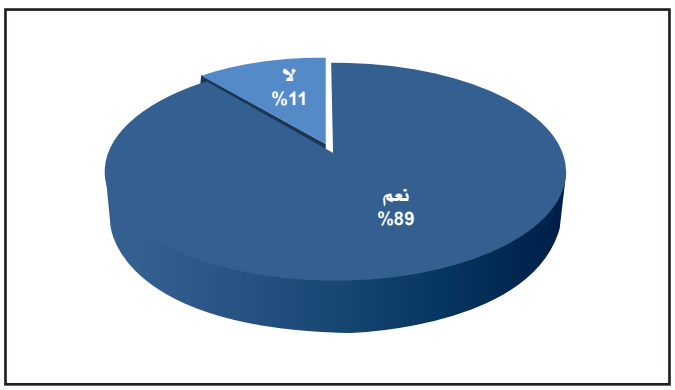

وتشير الدراسة إلى أن نحو (87 %) من الأطفال العاملين يمنحون إجازة في حال مرضهم. في حين أن (10 %) منهم لا يُمنحون إجازة مرضية. علماً بأن جزءًا من هؤلاء الأطفال العاملين ممن هم تحت سن 16 سنة والبالغة نسبتهم (30 %) كما ذكرنا سابقاً، غير مشمولين بأي نوع من التأمينات الاجتماعية والصحية التي قد تساعدهم في فترات المرض. مع ضرورة التنويه على أن هذه الدراسة لم توضح مدة الإجازة المرضية وفيما إذا كانت هذه الإجازات المرضية مدفوعة الأجر أم لا.

5 - 4 توزيع الأطفال العاملين حسب العطلة الاسبوعية

أشار (98 %) من الأطفال من هذه العينة أنهم يحصلون على عطلة أسبوعية ليوم واحد، وتبين أن (89 %) يحصلون على إجازتهم يوم الجمعة مما يتوافق مع الوضع السائد في سوق العمل الأردني، حيث أن يوم الجمعة هو يوم العطلة الرسمية قانونياً ما لم تستوجب طبيعة العمل غير ذلك.

مع الاشارة بأن توفر يوم عطلة واحد أسبوعياً لا يكفي الأطفال في هذه المرحلة العمرية سواء من الناحية الجسدية حيث أنهم بحاجة أكبر للراحة من الكبار، أو من الناحية النفسية والاجتماعية ليتمكنوا من التواصل مع أسرهم ومجتمعهم حيث أنهم في الغالب لن يتمكنوا من القيام بأي نشاط بعد يوم عمل كامل يتعدى (8) ساعات في اغلب الأحيان. وبناءً عليه يمكن الاستنتاج أن الأطفال العاملين يتعرضون للاستغلال من قبل أصحاب العمل، نظراً لطول ساعات العمل الذي يمضيها هؤلاء الأطفال، والتي بلغت أكثر من (8) ساعات يومياً ووصلت إلى أكثر من (11) ساعة لما نسبته (42 %) من الأطفال.

الفصل السادس: الوضع الصحي

6 - 1 مقدمة

حسب تقديرات منظمة العمل الدولية، وكما اشرنا سابقاً، فإن حجم عمل الأطفال في العالم يقدر بـ (218) مليون طفل [12]، يعمل نحو (40 - 50 %) منهم عملاً جبرياً [13]، ونحو (126) مليون منهم يعملون أعمال خطرة [14]، في حين أن (73) مليون منهم دون سن العاشرة[15]. ولعل أخطر ما في هذه الإحصاءات، الاشارة إلى أن حوالي (22) ألف طفل يموتون سنوياً بسبب حوادث متعلقة بالعمل[16]، ومع ضرورة التنويه، بأن الإحصاءات والأرقام المتعلقة بهذا الجانب قليلة وغير متوفرة في أغلب الأحيان. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار الأوضاع الاقتصادية العالمية التي تلقي بظلالها على سائر دول العالم، وتفرض البحث عن مصادر جديدة للدخل لدى الكثير من الأسر والمجتمعات، فقد يكون الأطفال أحد هذه المصادر. وحيث أن المخاطر الصحية التي يتعرض لها الأطفال بسبب طبيعة وبيئة العمل أحد أهم الأسباب التي تجعل "عمل الأطفال" موضوعاً ذا أهمية خاصة، فقد تضمنت الاستمارة التي استخدمت في عملية المسح العديد من النقاط المرتبطة بالسلامة والصحة المهنية وبيئة العمل وبينت نتائج المسح عدداً من المؤشرات المتعلقة بصحة وسلامة الطفل العامل.

بشكل عام، يمكن تصنيف المخاطر الموجودة في العمل على النحو التالي[17]:

1. المخاطر البيولوجية: مثل التعرض للبكتيريا والفيروسات والحيوانات الخطرة والحشرات.
2. المخاطر الفيزيائية: مثل التعرض للحرارة والبرودة الشديدة، والضجيج والاهتزاز.
3. المخاطر الكيماوية: مثل التعرض للمواد الخطرة والسامة مثل المذيبات والمبيدات والمواد القابلة للاشتعال.
4. مخاطر التلاؤم: مثل حمل الأجسام الثقيلة، حركات العمل المتكررة، الحاجة لاتخاذ أوضاع عمل غير مناسبة.
5. المخاطر النفسية: مثل التهديد والعزل والاستغلال والتحرش.
6. شروط العمل: مثل ساعات العمل الطويلة، والعمل الليلي وتدني الأجور.
7. ظروف وبيئة العمل: مثل العمل على ارتفاعات عالية أو ضمن مناطق محصورة أو وجود معدات وآلات خطرة.

وعلى وجه الخصوص، هنالك العديد من الأسباب التي تجعل توجه الأطفال للعمل في المرحلة العمرية - دون الثامنة عشرة - أمراً محفوفاً بالمخاطر، أبرزها[18]:

- الخصوصية البيولوجية للأشخاص في هذا العمر، كونهم في مرحلة النمو والتطور.
- أماكن ومعدات العمل ومعدات الوقاية الشخصية أيضاً، المصممة أصلاً لتناسب مقاييس الأشخاص البالغين وليس الأطفال.
- جميع الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمواد وبيئة العمل تتناول البالغين ولا توجد في الغالب دراسات حول آثارها على الأطفال.
- قلة الخبرة والمعرفة وعدم اكتمال النضوج العقلي مما يجعل الأطفال أقل إدراكاً للمخاطر وأكثر عرضة لها.

12 Hagemann F., Diallo Y., Etienne A., Mehran F., April 2006, "Global Child Labour Trends 2000 to 2004", ILO.
13 ILO, "A Global Alliance against Forced Labour", International Labour Confernce, 93rd session, Geneva, 2005.
14 ILO, "The End of Child Labour Within Reach", 2006.
15 IPEC, "Every Child Counts: new global on child labour", April 2002.
16 ILO, "Facts on Child Labour", June, 2005.
17 ILO, "Combating Child Labour: A handbook for labour inspectors", 2002.
18 ILO, "Combating Child Labour: A handbook for labour inspectors", 2002

• يتـم عـادةً تكليفهـم بالأعمال التي لا يرغب بها الكبار ويعتقدون أنها خطـرة أو صعبة للغاية بالنسبة إليهم.
• يكونون في الغالب غير مدربين وبحاجة للإشراف المباشر الذي لا يحصلون عليه في معظم الأحيان.

وعـادة مـا تكون أماكن عمل هؤلاء الأطفال في القطاعات غير المنظمة والتي تشغّل عدداً قليلاً من العمال، لا يتجاوز صاحـب العمل والطفـل العامل في كثير من الحالات، حيث تفتقد للمتابعة والرقابـة وتتدنى فيها مستويات الالتزام بالقوانين والمعايير وشروط السلامة والصحة المهنية.

6 - 2 المخاطر الصحية حسب مهنة الطفل

كما اشرنا سابقاً بأن نحو (39 %) من الأطفال العاملين يعملون في ورش تصليح السيارات، وبتحليل ظروف وشروط العمـل في هـذا القطاع يتبـين أنه ينطوي تحت قائمة أسوء أشكال عمل الأطفال وفقـاً للمادة (3) من اتفاقية العمل الدوليـة بشـأن حظر أسـوأ أشكال عمل الأطفـال رقم (182)، حيث أنها مـن "الأعمال التي يرجـح أن تؤدي، بفعل طبيعتها أو بفعل الظروف التي تزاول فيها، إلى الإضرار بصحة الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي"، حيث أن العمل في هذا القطاع يتضمن التعرض للمخاطر التالية:

• الآلات المتحركة والأجزاء الدوارة.
• التعرض لأول أكسيد الكربون، المذيبات ، البنزين ، الاسبستس (الحرير الصخري) والضجيج.
• عدم التلاؤم بشكل عام مع معدات العمل ومعدات الوقاية الشخصية.
• العمل الجسدي القاسي والذي يتطلب أحياناً حمل أجسام ثقيلة والعمل ضمن وضعيات غير مناسبة.
• خطر الحريق والانفجار.
• التهوية السيئة.
• ضعف التنظيم والترتيب والنظافة.

أما أكثر الآثار الصحية شيوعاً في هذا القطاع من الأعمال، فهي[19]:

1. الجروح
2. الحروق
3. الإجهاد والفتق
4. التسمم بأول أكسيد الكربون
5. الكسور نتيجة السقوط والتعثر
6. الالتهابات الجلدية

كمـا أن أماكـن (الكراجـات) معروفـة بافتقارهـا للمتطلبـات الدنيـا للسلامـة والصحة المهنيـة من حيـث استخدام آلات ومعـدات غـير صالحة أحياناً وليسـت ضمن المواصفات، وكذلك عـدم توافر وسائل الإسعـاف والإطفاء. وتؤكد دراسـة أجريـت في الأردن على محلات إصلاح كوابح السيارات (أحد تخصصات محـلات (الكراجات))، أن التعرض للأسبستس الموجـود في بعض أنواع الكوابح دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة، يؤدي لتدنّي وتدهور كفاءة الرئة وقد يؤدي على المدى الطويل إلى تليف الرئة[20].

19 IFC, June 2002, "Good practice Note: Addressing Child Labour in the workplace and supply chain".

20 الجغبير د. ماضي. "الاسبست (الحرير الصخري) مصادره، طرق التعرض له، ومخاطره الصحية"، 1994.

6 - 3 توزيع الأطفال العاملين حسب مدة الالتحاق بالعمل

بينت الدراسة أن ما نسبته (89 %) من الأطفال يعملون منذ مدة لا تزيد عن سنتين في حين أن (2 %) منهم فقط يعملون منذ ست سنين أو أكثر.

وبلا شك، فإن طول مدة العمل تجعل الآثار السلبية لعمل الأطفال أكثر وضوحاً. حيث أن الكثير من المخاطر والمؤثرات الموجودة في بيئة العمل لا يتضح تأثيرها على المدى القصير ولكن يظهر تأثيرها على المدى البعيد وبعد سنوات من استمرار التعرض.

وحيث أن (70 %) من الأطفال العاملين هم من الفئة العمرية (15 - 17) سنة و(30 %) في سن 14 فما دون، فإن نسبة تقارب (63 %) قد بدءوا العمل في عمر (13 - 15) ونحو (27 %) بدءوا العمل قبل سن الثانية عشرة. وهذا الأمر يشير إلى قضية مهمة وهي أن نسبة لا يستهان بها من الأطفال قد بدءوا العمل في سن مبكرة جداً وبحاجة إلى تدخل وآليات عمل تختلف عن تلك المتبعة مع الأطفال الأكبر سناً.

شكل (6 - 1): توزيع الأطفال العاملين حسب مدة الالتحاق بالعمل

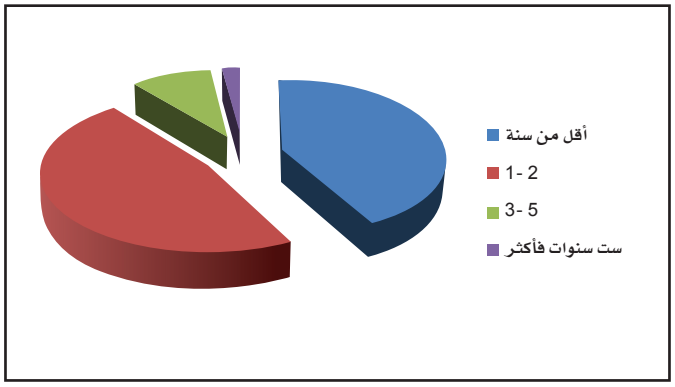

6 - 4 توزيع الأطفال العاملين حسب الطول والوزن

يعتبر الطول والوزن من المؤشرات الأساسية فيما يتعلق بتأثير العمل على الأطفال على المدى الطويل خاصةً الذين يبدؤون العمل في سن مبكرة. وعادةً ما يرتبط مؤشر النمو (الطول والوزن) أيضاً بعوامل أخرى مثل الوراثة وتغذية الطفل. وتشير الدراسة إلى أن نحو (60 %) من الأطفال في الدراسة يبلغ طولهم (151 - 170) سم، ووزنهم (41 - 60) كغم وهذا معدل طبيعي جداً للفئة التي تمثل (70 %) من عينة الدراسة وهم ضمن الفئة العمرية (13 - 15) سنة.

وبما أن (70 %) من الأطفال ضمن الدراسة يعملون منذ مدة تقل عن سنتين، فإن هذا يفسر عدم وجود تأثير حقيقي على بنية الأطفال العاملين حين إجراء الدراسة. علماً بأن قراءات الوزن والطول قام بها مفتشو العمل وعلى شكل تقديري نظراً لعدم معرفة الطفل بمقدار طوله ووزنه في معظم الحالات. وعلمياً فإن العديد من معايير التعرض للموثات بيئة العمل ترتبط بكتلة العامل، حيث يجب أن يقل مستوى التعرض كلما قل وزن العامل، وعليه فإن أي تقييم لبيئة عمل الأطفال يجب أن يستند لمعدل أوزانهم لضمان عدم تجاوز مقادير تعرضهم للحدود المقبولة.

شكل (6 - 2): توزيع الأطفال العاملين حسب طول الطفل (سم)

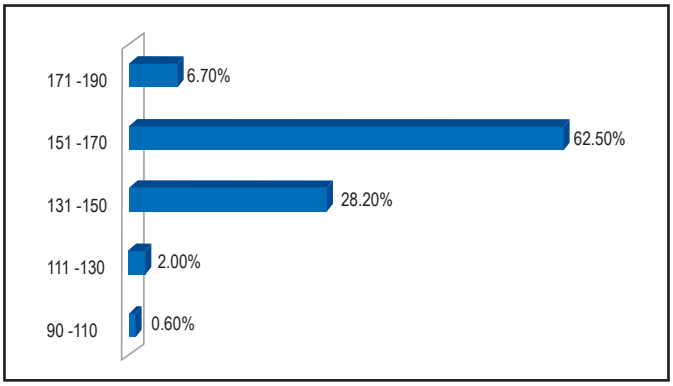

وبمقارنة معدل وزن الأطفال في العينة والبالغ (45 - 50) كغم تقريباً بمعدل وزن الرجال والبالغ الضعف تقريباً، يتضح ضرورة خفض مستويات تعرض الأطفال للوثات بيئة العمل إلى نصف ما يتعرض له الكبار. وبالنسبة للطول يبلغ معدل طول الأطفال قرابة (155 سم) ويقل هذا الطول بما لا يقل عن (15 سم) عن معدل طول الكبار العاملين، مما يؤثر على مدى تلاؤم الطفل العامل مع المعدات والأجهزة المهيأة للكبار، ويدفع بهؤلاء الأطفال لاتخاذ وضعيات عمل غير مناسبة ليتمكنوا من أداء عملهم. وأحياناً يقوم أصحاب العمل باستخدامهم (بسبب صغر حجمهم) للعمل في أماكن ضيقة يصعب وصول الكبار إليها، مثل السدد والأماكن المحصورة وحفر الصيانة.

شكل (6 - 3): توزيع الأطفال العاملين حسب وزن الطفل (كغم)

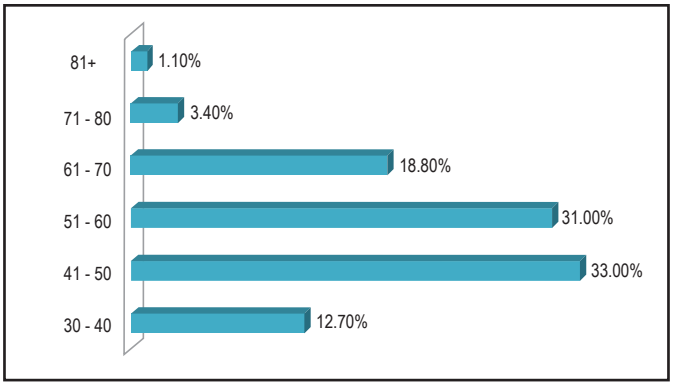

6 - 5 توزيع الأطفال العاملين حسب مؤشرات بيئة العمل

تناولت الاستمارة عدداً من المؤشرات المتعلقة ببيئة العمل ومدى توفر شروط السلامة والصحة المهنية فيها، مثل التهوية، الإنارة، الضجيج، درجات الحرارة المرتفعة والمنخفضة، والعمل في أماكن محصورة. وبالرغم من أن الحكم الدقيق على بيئة العمل يجب أن يعتمد على أجهزة قياس تعطي قراءات دقيقة ليتم مقارنتها بالمعايير المحلية والعالمية، فإن هذه المؤشرات الحسية المتضمنة في الاستمارة، يمكن أن تعطي صورة عامة وتقريبية حول مدى ملائمة بيئة العمل.

وتبين الدراسة أنه يتوفر في أماكن العمل التي يعمل فيها الأطفال مستويات جيدة من الإنارة ، في حين أقر (43 %) من الأطفال بوجود مستويات مرتفعة من الضجيج (الضوضاء)، علماً بان قانون العمل الأردني يتضمن حدوداً لمستوى التعرض للضجيج يبلغ (85 ديسيبل) لثمانية ساعات عمل للبالغين، علماً أنه إذا اضطر الشخص لرفع صوته ليسمعه الآخر، فهذا دليل على ارتفاع مستوى الضجيج إلى مستوى قد يكون مضراً. وبما أن معظم الدراسات حول العالم تشير إلى تأثر الأطفال بصورة أكبر بعوامل مثل الضجيج، فحتماً يجب أن يقل مستوى تعرضهم عن (85 ديسيبل). ومن المعروف أن التعرض الطويل لمؤثرات بيئة العمل وبالذات في عمر مبكر يجعل العمّال أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المهنية، والخطير فيما يتعلق بالأمراض المهنية هو تطورها التدريجي والبطيء حتى تصل في بعض الأحيان إلى مراحل لا رجعة فيها ولا يمكن علاجها. وكلما كان التعرض مبكراً للمخاطر المهنية، كلما ازداد احتمال ظهور الأمراض المهنية في عمر مبكر، وعليه فالأطفال عرضة للأمراض المهنية في عمر الشباب تقريباً، خاصة إذا اقترن التعرض للمخاطر المهنية بالعديد من العادات السيئة المنتشرة بين الأطفال العاملين وعلى رأسها التدخين وسوء التغذية أحياناً.

واما فيما يتعلق بدرجات الحرارة، تبين الدراسة بأن ما يتراوح بين (40 - 45 %) من الأطفال في العينة يعانون من انخفاض درجات الحرارة أو ارتفاعها، الأمر الذي يمكن أن يعزى إلى عملهم في أماكن عمل غير مكيفة مما يجعلهم عرضة للتأثر بدرجات حرارة الجو صيفاً وشتاءً، إضافة لافتقاد أماكن العمل إلى وسائل التهوية الحديثة. وبسبب عدم اكتمال غدد العرق ونظام ضبط الحرارة لدى الأطفال، فإنهم أكثر حساسية للحرارة والبرودة وأقل قدرة على التأقلم مع اختلاف درجات الحرارة[21].

وأفاد (61 %) من الأطفال في العينة بأنهم يعملون في أماكن محصورة، ويُعرف المكان المحصور بأنه "المكان صغيراً كان أو كبيراً والذي يصعب الدخول والخروج منه ويمكن أن يكون ذا تهوية سيئة"، وتشكل حفر الصيانة الموجودة في معظم (الكراجات) خير مثال على الأماكن المحصورة.

وفيما يتعلق بالتهوية فقد أشار (78 %) من الأطفال إلى أن مستوى التهوية مقبول دون الإشارة إلى مرجعية ذلك، علماً بأن تقدير التهوية يجب أن يرتكز لقياس مكونات بيئة العمل وتحليلها لا سيما وأن بعض الملوثات يمكن أن تكون عديمة الرائحة (مثل غاز أول أكسيد الكربون) ولا يمكن إدراكها بالحواس.

وعلى العموم تحتاج أماكن العمل التي يعمل فيها الأطفال إلى تقييم مسبق للمخاطر (Risk Assessment) يشمل تحديد مصادر ومستوى المخاطر الموجودة في مكان العمل بهدف إزالتها أو خفضها إلى مستويات مقبولة، واتخاذ الإجراءات الهندسية والعملية الكفيلة بالسيطرة عليها. وفي حال تبين من خلال دراسة تقييم المخاطر لمكان العمل، ارتفاع مستوى الخطورة بسبب طبيعة العمل أو عدم كفاية إجراءات التحكم المتخذة، يجب منع الأطفال من العمل. علماً بأن هناك العديد من العوامل التي يمكن دراستها إضافةً لما ذكر سابقاً مثل تركيز المواد الكيماوية، الغبار والأبخرة، ترتيب وتنظيم أماكن العمل كونها تفتقر في الغالب للتنظيم وتزدحم بالمواد مما يجعلها بيئة ملائمة لحوادث السقوط والانزلاق والتعثر.

21 Yadav S. and Sengupta G., "Environmental and Occupational Health Problems of Child Labour: some issues and challenges for future", Kamla - Raj, Human Ecology, 28(2) : 143 - 148 (2009).

ومن المعروف أن لدى الأطفال حاجة أكبر للأوكسجين لإتمام عمليات الأيض، وبالتالي فمعدل التنفس لديهم أكبر إذ يبلغ معدل التنفس (20 - 25) مرة / دقيقة للأطفال في عمر (5 - 12) سنة، بينما يبلغ المعدل (15 - 20) مرة / دقيقة لمن هم فوق 12 سنة، مما يزيد تعرضهم للملوثات الموجودة في بيئة العمل، ونظراً لسرعة نمو الخلايا وصغر حجمها وزيادة مساحة سطحها مقارنة بالبالغين (لنفس وحدة الوزن)، فهي أكثر قدرة على الامتصاص والتأثر بالعناصر التي قد تكون سامة أو مضرة[22]. ويعتقد بعض الباحثين أن التعرض المبكر للمواد الكيماوية قد يؤثر على استجابة الجسم للتعرض المستقبلي للمواد السامة. كما أن التعرض المبكر للمواد السامة والخطرة يسرع إصابة المتعرضين للأمراض بشكل عام في عمر أبكر من الآخرين ويقلل فترة كمون الأمراض[23].

كما أن حدود التعرض المعروفة علمياً للبالغين قد لا توفر الحماية الكافية للأطفال، وعليه يجب تقييم التعرض بالنسبة للعمر[24].

شكل (6 - 4): توزيع الأطفال العاملين
حسب مؤشرات بيئة العمل

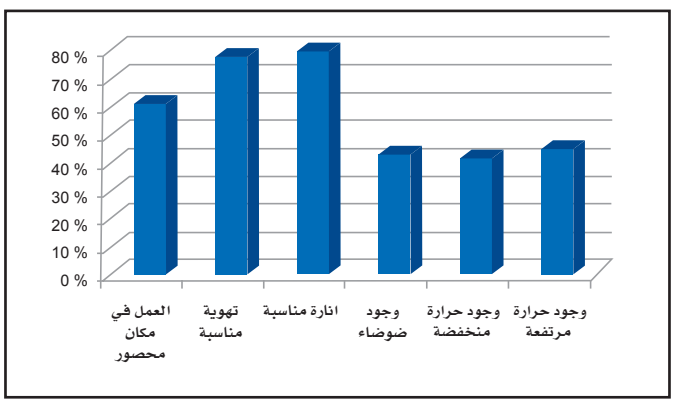

6 - 6 توزيع الأطفال العاملين حسب وضعيات العمل

بسبب صغر حجم الأطفال العاملين في معظم الأحيان، فإنهم يحتاجون لاتخاذ وضعيات عمل غير ملائمة لأداء المهام المطلوبة منهم، كما يجدون أن بعض الأجسام الموجودة في بيئة العمل تعتبر ثقيلة بالنسبة إليهم. وتبين الدراسة أن ما يزيد عن (50 %) من الأطفال ضمن الدراسة يعانون من الوقوف أو الاستلقاء غير الصحي أثناء العمل، فيما ذكر (36 %) منهم أنهم يقومون بحمل أشياء ثقيلة، وهذه المخاطر يمكن أن يكون لها تأثيرات قصيرة وطويلة المدى على صحة الأطفال، فهي تجعلهم عرضة لإصابات الأربطة والعمود الفقري وألم العضلات وللإصابات المختلفة بشكل عام[25].

22 Yadav S. and Sengupta G., "Environmental and Occupational Health Problems of Child Labour: some issues and challenges for future", Kamla-Raj, Human Ecology, 28(2): 143 - 148 (2009).
23 Fassa A.G., Facchini M., and Angol M., 1999, "Child Labour and Health: Problems and Perspective", research paper No. 160, International Journal of occupational and environmental health.
24 Fassa A.G., Facchini M., and Angol M., 1999, "Child Labour and Health: Problems and Perspective", research paper No. 160, International Journal of occupational and environmental health.
25 Fassa A.G., Facchini M., and Angol M., 1999, "Child Labour and Health: Problems and Perspective", research paper No. 160, International Journal of occupational and environmental health.

شكل (6 - 5): توزيع الأطفال العاملين حسب وضعيات العمل

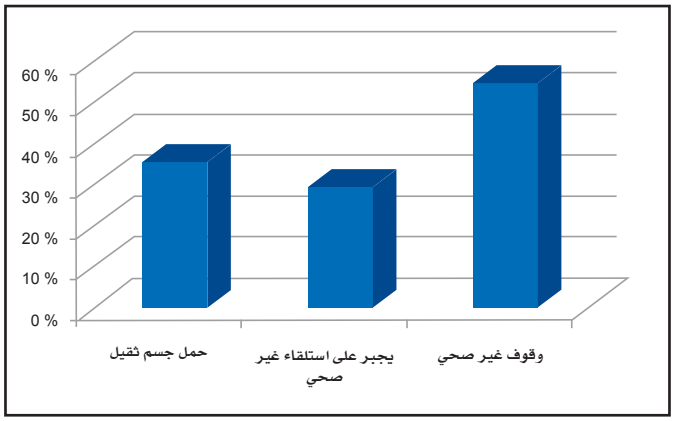

6 - 7 توزيع الأطفال العاملين حسب استخدام معدات الوقاية الشخصية

تعتبر معدات الوقاية الشخصية خط الدفاع الأخير للسيطرة على المخاطر الموجودة في بيئة العمل، ولا يمكن اعتبارها إجراءً وحيداً أو كافياً لذلك. ويجب بداية اتخاذ الإجراءات الهندسية والعملية الضرورية وتوفير بيئة العمل الآمنة والمناسبة، ومن ثم يتم اللجوء إلى استخدام معدات الوقاية الشخصية للسيطرة على الخطر المتبقي، إلا أن هذا يمكن أن يعتبر مؤشراً لمستوى الالتزام والوعي بمتطلبات السلامة والصحة المهنية في أماكن العمل.

وتشير الدراسة إلى التقارب الكبير بين نسبة التزام كل من صاحب العمل والعامل من حيث استعمال معدات الوقاية الشخصية حيث تراوحت النسبة بين (39 - 42 %) وهذا يؤكد حقيقة كون صاحب العمل قدوة للعامل في كل ما يتعلق بالعمل، ومصدره الأساسي للتعلم. فيما تعكس النسبة أيضاً مستوى دون الوسط حول هذا المعيار. علماً بأن الاستمارة لم توضح معدات الوقاية الشخصية المستعملة، ومدى مطابقتها للمواصفات والمخاطر التي تستخدم هذه المعدات للوقاية منها، أو معرفة أصحاب العمل والعمال على حد سواء بالطريقة الصحيحة لاستخدامها، وفيما إذا حصلوا على أي نوع من التدريب حول ذلك. وفي أماكن عمل مثل (الكراجات) يجب ارتداء ملابس عمل، أحذية وكفوف مناسبة، كمامات ونظارات وواقيات سمع عند الحاجة.

وتجدر الإشارة إلى أن أصحاب العمل في مثل هذه المواقع، غالباً ما يعتقدون خطأً بأن السلامة والصحة المهنية تعني معدات الوقاية الشخصية، وأن مسؤوليتهم تقتصر في أفضل حالات الالتزام على توفيرها، غير مدركين أن مسؤوليتهم بالدرجة الأولى هي تقييم المخاطر المرتبطة بالعمل ومن ثم منع مصدر الخطر أو خفضه إلى المستويات المقبولة.

شكل (6 - 6): توزيع الأطفال العاملين حسب استخدام معدات الوقاية الشخصية

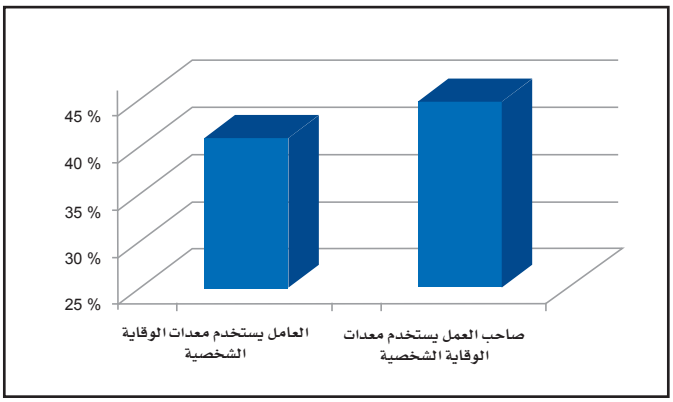

6 - 8 توزيع الأطفال العاملين حسب الحالة الصحية للأطفال

تشير الدراسة إلى أن (5 %) فقط من الأطفال يعانون من أمراض صحية قبل الالتحاق بالعمل في حين ترتفع هذه النسبة إلى أكثر من أربعة أضعاف لتبلغ (22.3 %) ممن يعانون من ازدياد الأعراض المرضية مثل السعال، ضيق في التنفس، صداع، حكة، ألم في العيون أو في الجسم عامة، وهذا مؤشر واضح على التأثير السلبي للعمل على صحة هؤلاء الأطفال. وتشير الدراسة إلى أن (13 %) من الأطفال تعرضوا لإصابات عمل. وتعتبر هذه النسبة أعلى من معدل الإصابات بين البالغين في أماكن العمل. حيث تشير الأرقام الصادرة عن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لعام 2007[26]، إلى أن عدد حوادث العمل المسجلة بلغ (17703) حادث عمل، في حين كان عدد المؤمن عليهم تقريباً (725000) مشترك مما يعني - تقديراً - (24) إصابة لكل ألف مشترك، وهذا يعني أن نسبة الإصابات بين الأطفال خمسة أضعافها بين الكبار، مما يؤكد مستوى الخطورة المرتفع الذي يتعرض له الأطفال العاملون. وهذه نتيجة طبيعية لعدد من العوامل أبرزها، عمر هؤلاء الأطفال وتدني معرفتهم، بالإضافة إلى مستوى الخطورة المرتفع في أماكن العمل، وقلة الإشراف والتدريب.

وتشير الإحصاءات المتعلقة بالمسوح حول العالم أن ما نسبته (12 %) من الأطفال العاملين يتعرضون لإصابات تتركز في إصابات العمود الفقري والأربطة، الصداع، آلام الظهر، الجلد، الجهاز التنفسي والعيون[27].

كما قد يؤدي التعامل مع آلات وأدوات العمل المصممة أصلاً للبالغين إلى حدوث اعتلالات عضلية-هيكلية مثل متلازمة الأصبع الأبيض، مشاكل الظهر، إصابات الشد المتكرر المزمنة.

بينما بينت الدراسات في الولايات المتحدة أن معدل إصابات الأطفال العاملين بين (15 - 17) سنة تبلغ (4.9 %) تقريباً، وتنخفض هذه النسبة إلى (2.8 %) للأطفال العاملين فوق (16) سنة[28].

وتشترط المادة (74) من قانون العمل الأردني أهلية الطفل العامل الصحية للموافقة على عمله، وذلك للأطفال

26 المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي. "الضمان الاجتماعي بالأرقام". العدد السابع 2008.

27 Forastieri V., 1997, "Children at Work, Health and Safety Risks", ILO.

28 Fassa A.G., Facchini M., and Angol M., 1999, "Child Labour and Health: Problems and Perspective", research paper No. 160, International Journal of occupational and environmental health.

في الفئة العمرية (16 - 18) سنة ضمن مجموعة شروط أخرى. ولكن الفحوصات التي تجرى عادة للأطفال لا تتعدى شهادة الخلو من الأمراض، في حين يجب أن يخضع العمال للفحوصات الطبية الأولية المهنية والتي تشمل فحوصات شاملة للتأكد من أهليتهم للعمل، كما يجب متابعة وضعهم الصحي دورياً من خلال الفحوصات الطبية الدورية لضمان عدم تأثرهم سلباً ببيئة العمل. حيث يجب اعتماد نماذج خاصة بالبيانات الصحية للعامل مثل نموذج التاريخ الصحي (Health History Form) المرفق بالدراسة.

وبشكل عام، فإن الأطفال في مواقع العمل يتعرضون لمثل ما يتعرض له العمال الكبار في نفس الموقع، إضافة إلى أن كونهم في مرحلة نمو وتطور جسدي، عقلي، نفسي، جنسي وعاطفي يجعلهم أكثر تأثراً بمكونات ومخاطر بيئة العمل. وتجدر الإشارة إلى الحالة الصحية للأطفال ترتبط أيضاً بمستوى النظافة المتوفرة في مكان العمل، حيث اشارت الدراسة إلى أن نسبة مرتفعة من الأطفال العاملين تصل إلى (86 %) يستخدمون مواد التنظيف المتوفرة في أماكن عملهم، ولكن دون توضيح نوعية هذه المواد ومدى ملائمتها للموثات العمل، ومدى توفر الخدمات الصحية ومستلزماتها مثل مياه الشرب، غرف تغيير الملابس، غرفة استراحة، دورات المياه وأماكن التغسيل.

شكل (6 - 7): توزيع الأطفال العاملين حسب الحالة الصحية

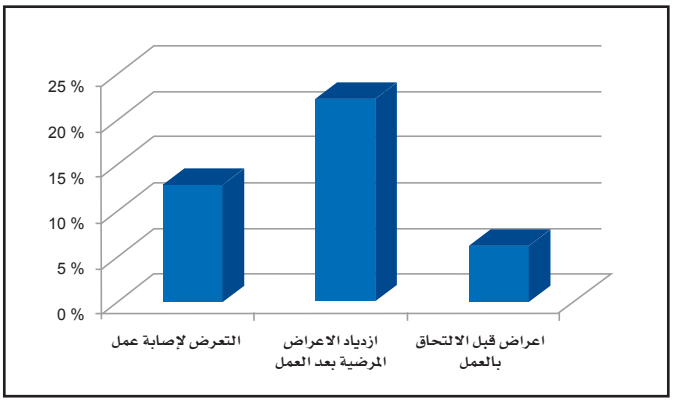

6 - 9 توزيع الأطفال العاملين حسب تناول وجبات الطعام أثناء العمل

تشير الدراسة إلى أن (62 %) من الأطفال يقومون بشراء الطعام على حسابهم فيما يقوم صاحب العمل بتزويد ما نسبته (38 %) بوجبة الطعام دون الإشارة إلى نوعية هذا الطعام أوكميته أو مدى ملائمة أماكن تناول الطعام. وتعتبر التغذية أمراً في غاية الأهمية للأطفال والمراهقين نظراً لكون أجسادهم في حالة تطور ونمو. وإذا كان الأطفال العاديون بحاجة إلى تغذية مدروسة ومتوازنة، فإن الأطفال العاملين بحاجة إلى طعام متكامل غني بالطاقة التي يحتاجونها للنمو والعمل معاً، وكذلك لكميات كافية من السوائل حيث أنهم أكثر عرضة للجفاف نظراً لكون مساحة الجلد لديهم تعادل (2.5) مرة لدى الكبار (لكل وحدة وزن)، وكذلك لعدم اكتمال قدرة الكلى على تركيز البول. كما أن معدل التنفس لدى الأطفال أعلى منه لدى البالغين مما يؤدي إلى فقدان كميات أكبر من السوائل عن طريق الرئتين[29].

29 Yadav S. and Sengupta G., "Environmental and Occupational Health Problems of Child Labour: some issues and challenges for future", Kamla-Raj, Human Ecology, 28(2): 143 - 148 (2009).

وباعتبار أن معظم الأطفال العاملين فقراء وعدد منهم يعاني من سوء التغذية أصلاً، فإنه لا بد من تقييم أثر التعرض على هؤلاء الأطفال ووضع السياسات الهادفة لتزويد العمال بشكل عام والأطفال منهم بشكل خاص بالطعام المناسب، مثل تأمين الطعام أثناء العمل[30].

وبشكل عام فإن الأطفال، ممن يسمح لهم بالعمل وفقاً لأحكام المواد (74، 75، 76) من قانون العمل رقم 8 لسنة 1996، بحاجة لتزويدهم بالطعام الصحي والسوائل بصورة مستمرة وكافية.

6 - 10 توزيع الأطفال العاملين حسب طبيعة التعامل مع الطفل

ركزت الدراسة ومن خلال عدد من المؤشرات، على نوعية المعاملة التي يتلقاها الأطفال في أماكن العمل التي يعملون فيها عادةً، وتبين الدراسة أن نسبة تقل عن (7 %) من الأطفال فقط يتعرضون للتمييز (ويشمل التمييز ما كان على أساس العمر والمستوى الاجتماعي ومعاملة الصبي الأقل مستوى من صاحب العمل أو المهنة)، أو مضايقات أخلاقية (تشمل الاعتداء والتحرش الجنسي بالإضافة للألفاظ اللاخلاقية والسوقية) أو الضرب (ويشمل الضرب والتهديد بالضرب والإيذاء البسيط والشديد والقاتل أحياناً)، في حين تعرض (11 %) منهم للشتم كأكثر الممارسات شيوعاً في أماكن العمل (ويشمل الشتم، التحقير والسب بألفاظ نابية ووصف شخصية الطفل بألفاظ محبطة). كما تبين الدراسة أن (76 %) من الأطفال يجبرون على القيام بأعمال التنظيف في مكان العمل لفترة طويلة قبل البدء بتدريبهم فعلياً على المهنة، الأمر الذي يشير إلى استغلال هؤلاء الأطفال للقيام بالأعمال التي يرفضها الكبار. علماً بأن هذا أمر شائع في أماكن العمل الصغيرة مثل ورش الحدادة والنجارة و(الكراجات)، حيث يقوم العمال بمختلف أنواع العمل، وحيث أن نوعية المعاملة التي يتلقاها الطفل من صاحب العمل تؤثر على مستوى قناعته ورضاه وثقته بنفسه، فإنه يمكن أن تؤثر هذه الممارسات على شخصية الطفل مستقبلاً كشعوره بالنقص والدونية والعدوانية، إلى اكتساب عادات وممارسات سلبية كالتدخين وتلفظه بألفاظ نابية.

هذا وقد خلصت دراسة أخرى أجريت على عينة عشوائية من الأطفال دون سن (15) سنة في احدى المناطق الباكستانية، إلى أن طريقة تصرف رب العمل والعمل الجسدي القاسي وساعات العمل الطويلة وظروف العمل السيئة، تعتبر أهم المشاكل التي يواجهها الأطفال العاملون في ورش تصليح السيارات[31].

شكل (6 - 8): توزيع الأطفال العاملين حسب المعاملة في أماكن العمل

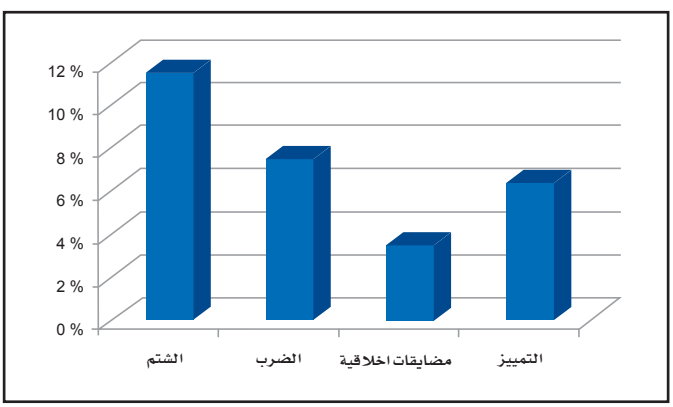

30 Fassa A.G., Facchini M., and Angol M., 1999, "Child Labour and Health: Problems and Perspective", research paper No. 160, International Journal of occupational and environmental health.

31 Maan A. A., Mahmood Sh., Tabasam and, Niazi S. Kh., 2005, "Sociological Issues in Child Labour at Automobile and Engineering Workshops". Journal of Agriculture & Social Sciences, Vol. 1, No. 1, 2005.

6 - 11 توزيع الأطفال العاملين حسب التوعية والتدريب

تشير الدراسة إلى أن (75 %) من الأطفال العاملين حصلوا على التوعية والتدريب في عملهم بناءً على إفادة أصحاب العمل، ولكن دون الإشارة إلى نوعية وكمية التدريب والتوعية ومصدرهما. وحيث أن المصدر المتوقع للتدريب هو صاحب العمل، فإنه مؤشر لضعف هذا التدريب، حيث تعرف هذه القطاعات بضعف وعي أصحاب العمل لمتطلبات السلامة والصحة المهنية. وفي هذه المرحلة العمرية يحتاج الأطفال، (بالإضافة للتدريب) للإشراف المباشر لضمان التزامهم بالتعليمات والإجراءات السليمة وعدم قيامهم بالمجازفة والمخاطرة التي تميز هذه المرحلة العمرية عموماً، وحيث أن أماكن العمل هذه يعمل فيها عدد قليل جداً من العمال، فإنه من المحتمل تواجد الطفل في مكان العمل وحيداً دون إشراف في بعض الأوقات مما يزيد نسبة تعرضه للخطر. وتؤكد المعايير الدولية على ضرورة تزويد العمال صغار السن و / أو الجدد بالتدريب المناسب، وتعليمات العمل الواضحة وأدوات العمل المناسبة[32].

6 - 12 الأطفال العاملون في الشارع (Street Workers)

هناك اختلاف على تعريف أطفال الشوارع حيث لا يوجد تعريف موحد متفق عليه، لكن منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) قامت بتقسيم مفهوم اطفال الشارع إلى فئتين، طفل الشارع "أي طفل ذكراً أم أنثى، يجد في الشارع مأوى له ويعتمد على الشارع في مسكنه ومأكله ومشربه بدون رقيب أو إشراف من شخص مسئول"، وهذا الصنف غير موجود في الأردن، والفئة الثانية "الأطفال العاملين في الشارع خلال فترات محددة ولهم منازل يعودون للمبيت فيها"[33]. وأكثر الأعمال شيوعاً لهؤلاء الأطفال هو بيع السلع على الإشارات الضوئية وجمع النفايات لأغراض إعادة التدوير التي تشكل خطراً كبيراً على الصحة نتيجة احتواء مكبات النفايات على الملوثات المختلفة وأبرزها الجراثيم والحشرات والقوارض مما يزيد احتمالية انتقال الأمراض. ويشمل العمل في الشارع كذلك، بيع الصحف والبضائع المختلفة، تنظيف زجاج السيارات، التحميل والتنزيل في محلات وأسواق الخضار، والتسول. وغالباً ما يتعرض أطفال الشوارع للعنف، وإغواء المخدرات والممنوعات، والاتجار بهم، والتحرش، ولآثار صحية تشمل الإصابات نتيجة حوادث السيارات والأمراض، وساعات العمل الطويلة، وسوء التغذية[34].

كما يتورطون في أعمال غير قانونية كالسرقة والمتاجرة بالممنوعات، ويضطرون للدفاع عن مناطق صلاحياتهم ويتعرضون للملاحقة الأمنية[35].

ويعتبر العمل في الشارع من أسوأ أشكال عمل الأطفال استناداً لاتفاقية العمل الدولية رقم (182) سالفة الذكر.

وقد تناولت الدراسة ثلاثة مؤشرات متعلقة بالمخاطر التي يتعرض لها الأطفال العاملون في الشارع. حيث تشير الدراسة أن ما يزيد عن (95 %) من الأطفال العاملين في الشارع يتعرضون للشمس وللبرد أثناء العمل. في حين أشار (80 %) منهم إلى خطورة تعرضهم للدهس نتيجة عملهم في الشارع وبين السيارات. وهذه نتيجة حتمية للعمل في الشارع حيث لا مأوى ولا مكان عمل مغلق.

32 Selwyn N., "The law of Health & Safety at Work 2008 / 09", 17th edition, 2008.
33 http://ar.wikipedia.org/wiki/أطفال_شوارع
34 IFC, June 2002, "Good Practice Note: Addressing Child Labour in the workplace and supply chain".
35 Fassa A.G., Facchini M., and Angol M., 1999, "Child Labour and Health: Problems and Perspective", research paper No. 160, International Journal of occupational and environmental health.

شكل (6 - 9): توزيع الأطفال العاملين في الشارع حسب المخاطر

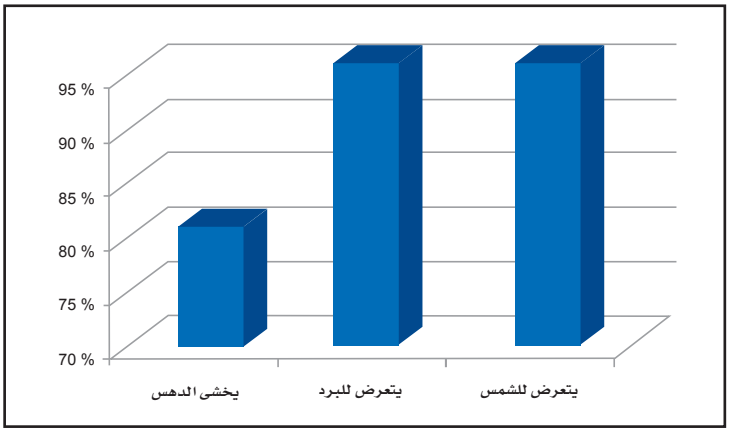

التوصيـــات

التوصيـات

من أهم التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة، ما يلي:

1. **إجـراء دراسـة صحيـة معمقـة على عينـة من الأطفـال العاملين في أحد القطاعات الخطرة مثـل قطـاع (الكراجات) أو تدوير النفايات ولفترة زمنية كافية لقياس مدى تأثير بيئة العمل على الأطفال العاملين لبيان الآثار الصحية بعيدة المدى.**

2. **التركيـز على متابعـة ظروف عمل الأطفـال ضمن الفئـة العمريـة (16 - 18) من خلال إجـراء تقييـم علمي ودقيق لبيئة العمـل، ومتابعـة الحالة الصحيـة للأطفـال بصورة دوريـة لضمان بقائهم فـي حالـة جسدية ونفسية جيـدة وذلك من خلال إجـراء الفحوصـات الطبيـة المهنيـة بإشـراف متخصص. والتركيـز كذلك علـى حصولهم على نوعية وكمية طعام تمكنهم من العمل والنمو بصورة طبيعية.**

3. **العمـل مـع أصحاب العمـل وتشجيعهم لإجراء تغييرات فنية وتنظيميـة في أماكن العمل لتحسين ظـروف وشـروط العمـل للأطفال العاملين مـن الفئة العمريـة (16 - 18) سنـة، والمتـاح لهم العمل حسب الشروط المنصوص عليها بقانون العمل الأردني رقم 8 لسنة 1996.**

4. **ضـرورة مراجعـة وتعديـل قائمة الأعمـال الخطرة والمضرة بالصحـة للأطفال التي يتضمنها قانـون العمـل الأردنـي بمـا يتوافق واتفاقيـة العمـل الدوليـة رقـم (182)، وذلـك بالتشـاور مع الشركاء الاجتماعيين إضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني.**

5. **تفعيـل الرقابـة النوعية على قطاع المؤسسات الصغيـرة والمعروفـة بعمل الأطفال حيث أنهـا تشهـد عـادة تدني في مستـوى الالتـزام بالتشريعـات العمالية عامـة وتعليمات السلامـة والصحة المهنيـة خاصـة، كما أنهـا في الغالب غـير مشمولة بأحـكام قانون الضمـان الاجتماعـي، وهي بحاجة لصياغة استراتيجيـات تفتيش خاصـة تراعي خصوصيتها وتركز على توفير شروط وظروف عمـل مناسبـة خاصـة من حيث ساعـات العمل، الأجور، العطـل، متطلبـات السلامـة والصحة المهنية بدلاً من الاكتفاء بمخالفة أصحاب العمل.**

6. القيام بدراسات متخصصة بالآثار النفسية للعمل على الأطفال والمخاطر الاخلاقية التي قد يتعرضون لها بسبب تواجدهم في سوق العمل في سن مبكرة.

7. المساعدة في توفير فرص عمل مناسبة لأفراد من أسرة الطفل العامل ممن يقدرون على العمل مثل الأب أو الأخ الأكبر، بالإضافة لتعزيز ودعم أمهات الأطفال العاملين وتوفير فرص عمل لهن ضمن جهود مكافحة عمل الأطفال خاصة في الأسر التي لا يوجد لها معيل.

8. الإسراع بوضع سياسات وبرامج للتدخل السريع لانتشال الأطفال العاملين في القطاعات الخطرة، وإعادة تأهيلهم ودمجهم بالمجتمع استجابة لمتطلبات الاتفاقية رقم (182)، وتوسيع رقعة عمل مركز الدعم الاجتماعي لتشمل مناطق اخرى تشهد نسبة مرتفعة للأطفال العاملين.

9. إجراء دراسة مسحية متخصصة تتناول "أطفال الشوارع" نظراً لخصوصية هذه الفئة واختلافها كلياً عن الأطفال العاملين في أماكن عمل محددة، وحاجتها كذلك لإجراءات ومنهجيات عمل مختلفة.

10. استخدام نتائج ومخرجات هذا المسح وخاصة المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية ضمن حملات التوعية والإرشاد التي تستهدف صغار السن وأصحاب العمل بهدف زيادة وعيهم حول المستوى المرتفع للمخاطر الذي يمكن أن يتعرض له الأطفال أثناء العمل، حيث أن أصحاب العمل هم الأقدر على المتابعة والإشراف على هؤلاء الأطفال. كما يجب توعية الأسر حول خطورة توجه الأطفال للعمل ضمن الأعمال المصنفة على أنها "خطرة" في سن مبكرة.

قائمة المراجع

قائمة المراجـع

المراجع العربية

- الجغبـير، د. ماضـي، "الاسبسـت (الحريـر الصخـري) مصـادره، طـرق التعرض لـه، ومخاطـره الصحية"، 1994.
- المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، "الضمان الاجتماعي بالأرقام"، العدد السابع 2008.
- دائرة الإحصاءات العامة، 2007، 2008، "التقرير السنوي لمسح العمالة والبطالة".
- دائرة الإحصاءات العامة، 2002، 2006، "مسح نفقات ودخل الاسرة".
- قانـون العمل الأردنـي رقم 8 لسنة 1996 والأنظمـة والتعليمـات والقرارات الصادرة بموجبه وتعديلاته.
- مؤتمر العمل الدولي 1999، اتفاقية العمل الدولية رقم (182) بشأن حظر أسوأ أشكال عمـل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها، منظمة العمل الدولية.
- وزارة التربية والتعليم، "الاحصائية التربوية للعام 2006 / 2007".

المراجع الإنجليزية

المراجع الإنجليزية

- Hagemann F., Diallo Y., Etienne A., Mehran F., April 2006, “Global Child Labour Trends 2000 to 2004”, ILO.
- Committee on the Health and Safety Implications of Child Labour, 1998. “Protection Youth at Work: Health, Safety, and Development of Working Children and Adolescents in the United States”, Excutive Summary.
- Fassa A.G., Facchini M., and Angol M., 1999, “Child Labour and Health: Problems and Perspective”, research paper No. 160, International Journal of occupational and environmental health.
- Forastieri V., 1997, “Children at Work, Health and Safety Risks”, ILO.
- IFC, June 2002, “Good Practice Note: Addressing Child Labour in the Workplace and Supply Chain”.
- ILO, “A global Alliance against Forced Labour”, International Labour Confernce, 93rd session, Geneva, 2005.
- ILO, “Child Labour: A textbook for university students”, 2004.
- ILO, “Combating Child Labour: A handbook for labour inspectors”, 2002.
- ILO, “Facts on Child Labour”, June, 2005.
- ILO, “The End of Child Labour Within Reach”, 2006.
- ILO, “Global Employment Trends”, January, 2010.
- IPEC, “Every Child Counts: new global on child labour”, April 2002.
- Maan A. A., Mahmood Sh., Tabasam and, Niazi S. Kh., 2005, “Sociological Issues in Child Labour at Automobile and Engineering Workshops”, Journal of Agriculture & Social Sciences, Vol. 1, No. 1, 2005.
- Selwyn N., “The Law of Health & Safety at Work 2008/09”, 17th edition, 2008.
- Yadav S. and Sengupta G., “Environmental and Occupational Health Problems of Child Labour: some issues and challenges for future”, Kamla-Raj, Human Ecology, 28(2): 143-148 (2009).
- Web sites :
  - www.ilo.org.
  - www.cbj.gov.jo.
  - http://ar.wikipedia.org/wiki/أطفال_شوارع.

Health History Form

Health History Form

- Age: .....
- Gender: .....
- Height: .....
- Weight: .....
- Immunizations: .....
- Skin lesions: .....
- Eye lesions: .....
- Signs of chest problems: .....
- Signs of deficiencies: .....
- Visual acuity: .....
- Audiometry: .....
- Pulmonary function (vital capacity): .....
- Blood test: .....
- Haemoglobin test: .....
- Urine analyses: .....
- Other screening for occupational diseases: .....
- Lead level in blood test: .....
- Chlorinc - estrase activity: .....
- Organic chlorine test: .....
- Any specific illness in the last month .....
- Mental health and psychological assessments: .....

ملحق (أ): الجداول الإحصائية

جدول (1 - 1) : توزيع الأطفال العاملين حسب العمر

العمر (بالسنوات)	النسبة %
غير معروف	3
10 وأقل	0.40
11	0.70
12	3
13	7.30
14	16.90
15	27.30
16	24.10
17	17.30
المجموع	100

جدول (1 - 2) : توزيع الأطفال العاملين حسب عدد أفراد الأسرة

عدد افراد الأسرة	النسبة %
3 - 5	7.30
6-10	76.30
11-15	14.70
16-20	1.10
21 +	0.60
المجموع	100

جدول (1 - 3) : توزيع الأطفال العاملين حسب ترتيب الطفل العامل في الأسرة

الترتيب	النسبة %
1	18.80
2	29.40
3	31.00
4	0.80
5	10.50
6	4.30
7	2.30
8 +	2.90
المجموع	100

جدول (1 - 4) : توزيع الأطفال العاملين حسب عمر الأب

العمر	النسبة %
غير معروف	3.20
25-39	4.50
40-50	66.80
51-64	20.60
65+	4.90
المجموع	100

جدول (1 - 5) : توزيع الأطفال العاملين حسب عمر الأم

العمر	النسبة %
غيرمعروف	1.20
39 - 23	35.60
50 - 40	59.70
65 - 51	3.50
المجموع	100

جدول (2 - 1) : توزيع الأطفال العاملين حسب الوضع الاجتماعي لرب الأسرة

الوضع الاجتماعي	النسبة %
زواج طبيعي	86
تعدد زوجات	7.50
مطلق	2.10
وفاة الأم	1.20
وفاة الأب	3.20
المجموع	100

جدول (2 - 2) : توزيع الأطفال العاملين حسب مهنة الأب

مهنة الأب	النسبة %
انشاءات	7.20
ورش تصليح السيارات	14.30
بائعون (على بسطات)	26.10
نقليات (سائقين)	21.00
مهن ادارية	5.50
حداد ونجار	8.40
خدمات ومطاعم	4.00
عمال مصنع	2.00
أخرى	11.50
المجموع	100

جدول (2 - 3) : توزيع الأطفال العاملين حسب مهنة الأم

مهنة الأم	النسبة %
عاملات نظافة ومراسلات	57
الخياطة	16
البيع	15
حلاقة وتجميل	2
عمال مصنع	4
أخرى	6
المجموع	100

جدول (3 - 1) : توزيع الأطفال العاملين حسب المهنة الحالية

المهنة	النسبة %
ورش تصليح السيارات	39
البيع (على البسطات)	25
الخدمات والمطاعم	11
أعمال النجارة والحدادة	13
الخردوات	2.5
عمال مصنع	2
أعمال الكهرباء والدهان	2
مهن أخرى	5.5
المجموع	100

جدول (3 - 2) : توزيع الأطفال العاملين حسب دخل الطفل

الدخل الشهري	النسبة %
10-50	6.40
51-100	50.20
101-150	37.70
151-200	5.10
201+	0.60
المجموع	100

جدول (3 - 3) : توزيع الأطفال العاملين حسب مجموع دخل الأسرة بدون دخل الطفل العامل

الدخل	النسبة %
غير معروف	2.80
40-100	19.30
101-150	6.20
151-200	12.60
201-250	13.20
251-300	19.50
301-350	7.50
351-400	8.70
401+	10.20
المجموع	100

جدول (4 - 1) : توزيع الأطفال العاملين حسب سنوات الدراسة

عدد السنوات	النسبة %
4 وأقل	3.20
5 سنوات	19.30
6 سنوات	23.90
7 سنوات	21.50
8 سنوات	14.70
9 سنوات	10.10
10 سنوات	7.00
11 سنة	0.30
المجموع	100

جدول (4 - 2) : توزيع الأطفال العاملين حسب أسباب التسرب من المدرسة

السبب	النسبة %
مساعدة الأسرة ماديا	52.20
عدم الرغبة بالدراسة	28.30
الرغبة بتعلم مهنة	16.70
أسباب أخرى	2.80
المجموع	100

جدول (4 - 3) : توزيع الأطفال العاملين حسب شروط العودة للمدرسة

الحالات	النسبة %
تحسن الوضع المادي	75.60
توفر دراسة مسائية	17.60
الالتحاق بمدرسة مناسبة	6.80
المجموع	100

جدول (4 - 4) : توزيع الأطفال العاملين حسب المستوى التعليمي لآبائهم

المستوى التعليمي	النسبة %
غير متعلم	18
أساسي	50
ثانوي	29
جامعي	3
المجموع	100

جدول (4 - 5) : توزيع الأطفال العاملين حسب المستوى التعليمي لأمهاتهم

المستوى التعليمي	النسبة %
غير متعلم	21
أساسي	54
ثانوي	32
جامعي	2
المجموع	100

جدول (5 - 1) : توزيع الأطفال العاملين حسب ساعات العمل اليومية

الساعات	النسبة %
6 وأقل	4.60
7	5.60
8	48.20
9	14.50
10	21.80
11 فأعلى	5.30
المجموع	100

جدول (5 - 2) : توزيع الأطفال العاملين حسب العطلة الأسبوعية

اليوم	النسبة %
الجمعة	89
السبت	8.20
لا يوجد عطلة	2.10
باقي أيام الأسبوع	0.70
المجموع	100

جدول (5 - 3) : توزيع الأطفال العاملين حسب مكان قضاء الإستراحة اليومية

الموقع	النسبة %
في العمل	66.90
في الخارج	3.50
غير معروف	29.60
المجموع	100

جدول (6 - 1) : توزيع الأطفال العاملين حسب مدة الالتحاق بالعمل

مدة العمل بالسنوات	النسبة %
أقل من سنة	42
1-2	47
3-5	9
ست سنوات فأكثر	2
المجموع	100

جدول (6 - 2) : توزيع الأطفال العاملين حسب الطول

الطول (سم)	النسبة %
90-110	0.60
111-130	2
131-150	28.20
151-170	62.50
171-190	6.70
المجموع	100

جدول (6 - 3) : توزيع الأطفال العاملين حسب الوزن

الوزن (كغم)	النسبة %
30-40	12.70
41-50	33
51-60	31
61-70	18.80
71-80	3.40
81 +	1.10
المجموع	100

جدول (6 - 4) : توزيع الأطفال العاملين حسب مؤشرات بيئة العمل

الؤشر	نعم	لا
وجود حرارة مرتفعة	% 45	% 55
وجود حرارة منخفضة	% 42	% 58
وجود ضوضاء	% 43	% 57
إنارة مناسبة	% 80	% 20
تهوية مناسبة	% 78	% 22
العمل في مكان محصور	% 61	% 39

جدول (6 - 5) : توزيع الأطفال العاملين حسب وضعيات العمل

الوضعية	نعم	لا
وقوف غيرصحي	% 55	% 45
استلقاء غيرصحي	% 30	% 70
حمل جسم ثقيل	% 36	% 64

جدول (6 - 6) : توزيع الأطفال العاملين حسب استخدام معدات الوقاية الشخصية

البيـــــــــان	نعم	لا
صاحب العمل يستخدم معدات الوقاية الشخصية	% 42	% 58
العامل يستخدم معدات الوقاية الشخصية	% 39	% 61

جدول (6 - 7) : توزيع الأطفال العاملين حسب الحالة الصحية

المؤشـــر	نعم	لا
وجود أعراض قبل الالتحاق بالعمل	% 5	% 95
ازدياد الأعراض المرضية بعد العمل	% 22	% 78
التعرض لإصابة عمل	% 13	% 87

جدول (6 - 8): توزيع الأطفال العاملين حسب المعاملة في أماكن العمل

المؤشـــر	نعم	لا
التمييز	% 6	% 94
مضايقات أخلاقية	% 3	% 97
الضرب	% 7	% 93
الشتم	% 11	% 89
ممارسة أعمال التنظيف	% 76	% 24

جدول (6 - 9): توزيع الأطفال العاملين في الشارع حسب المخاطر

المؤشـــر	نعم	لا
يتعرض للشمس	% 95	% 5
يتعرض للبرد	% 95	% 5
يخشى الدهس	% 80	% 20

ملحق (ب): الاستمارة الإحصائية

استمارة المسح الوطني للأطفال العاملين

اسم الباحث :		المديرية		تاريخ الزيارة	
اسم الباحث :		المديرية			
اسم الباحث :		عدد العاملين :			
عنوان المنشأة (مكان العمل)					
الشارع :	الحي :	المحافظة			

المعلومات الأساسية

اسم الطفل العامل :		تاريخ الميلاد				☐ذكر ☐ أنثى	
عنوان السكن(المنطقة السكنية)		المحافظة		الهاتف (إن وجد)			
طول الطفل		وزن الطفل					
عدد سنوات الدراسة		يدرس حاليا	نعم	لا			

ما هي أسباب تركك المدرسة و التوجه إلى العمل ؟	1. مساعدة الأسرة مادياً	2. عدم الرغبة في الدراسة	
	3. الرغبة في تعلم مهنة	4. ضغط من قبل الأسرة	
هل ترغب في العودة إلى المدرسة	نعم في حالة	1. تحسن الوضع المادي للأسرة	
		2. توفر دراسة مسائية	
		3. الالتحاق بمدرسة مناسبة	
	لا		

عدد أفراد الأسرة		ترتيب الطفل في الأسرة			
عدد الأخوة		عدد الأخوات			
الوضع الاجتماعي لرب الأسرة	1.زواج طبيعي	2.تعدد زوجات	3.مطلق	3.وفاة الأب	4.وفاة الأم

معلومات عن الأب

العمر		تعمل	نعم	لا	المهنة	
المستوى التعليمي	أمي	أساسي	ثانوي	جامعي		

معلومات عن الأم

العمر		تعمل	نعم	لا	المهنة	
المستوى التعليمي	أمي	أساسي	ثانوي	جامعي		

هل يوجد أخوة عاملين	نعم	لا	عددهم		مجموع الدخل الشهري للأسرة (باستثناء دخلك الشهري)		
نوع السكن	ملك	إيجار	الأجرة الشهرية				

هل تتقاضى الأسرة معونة	نعم	لا	مقدار المعونة		اسم الجهة	
هل يهتم ولي أمرك بظروف عملك				نعم	لا	
هل يسألك عن ظروف عملك				نعم	لا	
هل سبق أن زارك في عملك				نعم	لا	
هل يتحدث إليك حول المشاكل التي تواجهك في مكان العمل				نعم	لا	
هل يجبرك على العمل في المكان الذي تعمل فيه حالياً				نعم	لا	

هل تجبر على القيام بأية أعمال داخل البيت بعد الانتهاء من العمل (قد ينطبق هذا على الفتيات تحديدا)	نعم	لا
هل سبق وتعرضت للطرد من البيت و المبيت في الخارج ؟	نعم	لا
لماذا ؟		

هل عانيت من أية إمراض قبل الالتحاق بالعمل	نعم	لا	اذكرها	1
				2
				3
				4

هل تعاني من أعراض مثل :	سعال	ضيق في النفس	صداع	حكة	الألم في العين	الألم في الجسم
متى كان آخر مرة زرت فيها الطبيب						
ما هو سبب الزيارة	مرض		حادث		زيارة روتينية	

معلومات عن العمل

مهنة الطفل								
تاريخ بدء العمل		عدد ساعات العمل		الدخل الشهري للطفل				
هل تحصل على استراحة يومية	نعم	لا		أين تقضيها	في العمل	بالخارج	العطلة الأسبوعية	
هل تساهم في دخل الأسرة	نعم	لا	قيمتها					
هل تستخدم وسيلة مواصلات للعمل	نعم	تمشي	تعود متأخر					
هل تربطك صلة قرابة برب العمل	نعم	لا						

هل تربط ولي أمرك صلة معينة برب العمل	نعم هو	صديق العائلة	قريب من مكان السكن	لا	
هل المواصلات من والى العمل مؤمنة	نعم	لا	تكلفتها		
كيف تؤمن غذائك في العمل (تشتريه على حسابك)	نعم	لا	تكلفتها		
ما هي وجبتك الرئيسية في مكان العمل		ما هي كلفة الوجبة		لا يوجد	
في حالة مرضك هل يمنحك رب العمل إجازة	نعم	لا	هل يدفع عنك كشفية الطبيب	نعم	لا
هل يشتري لك الدواء	نعم	لا			

هل هذه الأعراض تزداد أثارها أثناء العمل (سعال،ضيق التنفس ،صداع،حكة ،ألام في العين ،ألام في الجسم)	نعم	لا
هل تعمل في مكان تتوفر فيه تهوية مناسبة ؟	نعم	لا
هل تعمل في مكان محدود المساحة (محصور) ؟	نعم	لا
هل تستعمل معدات الوقاية أثناء العمل؟	نعم	لا
هل يستعمل رب العمل أو العمال الآخرين معدات وقاية ؟	نعم	لا

هل تعمل في مكان تتوفر فيه إنارة مناسبة ؟	نعم	لا
هل تعمل في مكان يوجد به ضوضاء أو اهتزازات عالية ؟	نعم	لا
هل تعرضت لإصابة عمل ؟	نعم	لا
هل تعاني من ارتفاع درجات الحرارة في موقع العمل ؟	نعم	لا
هل تعاني من انخفاض درجات الحرارة (البرد) في موقع العمل ؟	نعم	لا
هل تستعمل معدات أو أدوات يمكن أن تشكل خطراً على سلامتك ؟	نعم	لا
هل يقوم صاحب العمل بتوعيتك و تدريبك على طبيعة عملك قبل المباشرة فيه ؟	نعم	لا
ما هي المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها أثناء عملك ؟		
وقوع جسم ثقيل	نعم	لا
التعرض لجسم حارق	نعم	لا
أعراض ناتجة عن الوقوف طويلاً بشكل غير صحي مثل الانحناء الدائم في أوضاع صعبة	نعم	لا
هل تجبر على حمل أشياء ثقيلة تتعبك و تؤلم يديك أو ظهرك	نعم	لا
هل تجبر على الاستلقاء في أوضاع غير صحية نظراً لصغر حجمك	نعم	لا
هل يوجد أدوات تنظيف في مكان العمل (مياه ، صابون)	نعم	لا
هل يسمح باستخدام أدوات التنظيف مثل الآخرين	نعم	لا
هل تتعرض للضرب في مكان العمل من قبل الأكبر منك سناً	نعم	لا
هل تتعرض للشتم و السباب في مكان العمل من قبل الآخرين	نعم	لا
هل تقوم بتنظيف مكان العمل لوحدك	نعم	لا
هل تنظف مع العمال الآخرين	نعم	لا
هل تشعر أن رب العمل يميز ضدك في العمل لصالح الأكبر منك سناً	نعم	لا
هل تتعرض لمضايقة أخلاقية (الإجبار على ممارسة الجنس في مكان العمل السابق)	نعم	لا
هل سبق لك العمل	نعم	لا

في حال سبق العمل	طبيعة العمل	مدته
1		
2		
3		
4		
5		
لماذا تركت العمل السابق ؟		
هل أجبرت على ترك العمل ؟	نعم	لا
هل دفع رب العمل الجديد أجرة أعلى ؟	نعم	لا
هل تدخل الأهل في قرار النقل ؟	نعم	لا
هل تغيرت المهنة التي كنت تمارسها ؟	نعم	لا
كم من الوقت قضيت في العمل السابق؟		
من الذي قادك الى هذه المهنة ؟		
كيف تم اختيارها ؟		
هل تم تدريبك على أي من المهن التي مارسها ؟	نعم	لا
ما هي مهنتك المفضلة في المستقبل ؟		

هذه الأسئلة تخص فئة الأطفال الذين يعملون في الشوارع دون وجود رب عمل مباشر حيث تختلف هذه الفئة عن غيرها

هل تتعرض للشمس أثناء العمل؟	نعم	لا
هل تتعرض للبرد أثناء فصل الشتاء؟	نعم	لا
هل تخشى من عمليات الدهس أثناء العمل؟	نعم	لا
هل تعمل لحسابك أم لحساب الآخرين؟	نعم	لا
هل يجبرك أحد على تغيير مكان عملك (الأطفال العاملون في الشوارع)؟	نعم	لا
هل يتقاضى أحد منك مبالغ لقاء تأمين مكان عملك؟	نعم	لا
هل تدفع مكرهاً؟	نعم	لا
هل تقوم عائلتك بتوفير الحماية لك إذا لزم الأمر؟	نعم	لا
هل تعرضت لمشاكل اضطرتك إلى اللجوء إلى القضاء؟	نعم	لا
هل يطلب إليك تنفيذ أعمال أخرى خارج مكان العمل (الخدمة في المنازل)؟	نعم	لا

ملاحظات الباحث :